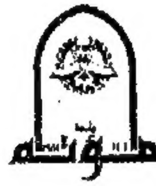
بسم الله الرحمن الرحيم



جامعة مؤتة

كلية العلوم التربوية/ قسم علم النفس

العلاقة بين الضغوط النفسية والتمرد لدى المراهقين وأثر كل من صفهم وجنسهم والمستوى التعليمي لوالديهم في ذلك

إعداد

خوله محمد زايد المطارنة

بكالوريوس جغرافيا جامعة مؤتة ١٩٩٥

قدمت هذه الرسالة استكمالاً لمتطلبات الحصول على درجة الماجستير

في علم النفس من جامعة مؤتة

إشراف الدكتور

أحمد الزغاليل

٢٠٠٠م

العلاقة بين الضغوط النفسية والتمرد لدى المراهقين وأثر كل من صفهم وجنسهم والمستوى التعليمي لوالديهم في ذلك

إعداد

خوله محمد زايد المطارنه

حزيران

٢٠٠٠

لجنة المناقشة:

– الدكتور أحمد الزغاليل	رئيساً
– الدكتور ساري سواقد	عضواً
– الدكتور يوسف ابو حميدان	عضواً

لجنة المناقشة:

– الدكتور أحمد الزغاليل رئيساً

– الدكتور ساري سواقد عضواً

– الدكتور يوسف ابو حميدان عضواً

الإهداء

إلى من كان للحب والعطاء والتضحية رمزاً

إلى من علّمني روح المثابـــرة والكفـــاح

إلى تلك الروح الطاهرة التـــي انتقلـــت

إلى بارئها راضية مرضية إلى توأم روحي

إلى روح أخي عاهد

إلى أعز من في الوجود ... إلى من كانت

للعطاء رمزاً وللحب مثالاً

إلى حبيبتي الغالية أمـــي

أهدي ثمرة جهـــدي

شكر وتقدير

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على خير المرسلين سيدنا محمد ﷺ وعلى آله وصحبه أجمعين.

الشكر والفضل لله سبحانه وتعالى الذي منحني الصبر والعزم والقوة في متابعة تعليمي، ثم الشكر والتقدير لأستاذي الفاضل الدكتور أحمد الزغاليل المشرف على هذه الرسالة والذي كان لمتابعته وملاحظاته ونصائحه الأثر الكبير في إتمام هذه الرسالة.

كما أنني أتقدم بالشكر والتقدير لأعضاء لجنة المناقشة الدكتور ساري سواقد والدكتور يوسف ابو حميدان لتفضلهم بمناقشة هذه الرسالة وللملاحظاتهم التي ساهمت في إثراء هذه الرسالة وإخراجها إلى حيز الوجود على أفضل ما يكون.

ولا يفوتني أن أتقدم بالشكر الجزيل للدكتور فهد الخطيب الذي قدم لي يد المساعدة في التحليل الإحصائي لهذه الدراسة، وكل شكري وامتناني وتقديري للأخ عطيه القرالة الذي كان خير عونٍ لي في كل المواقف الصعبة والذي وهب لي من وقته وجهده الشيء الكثير. وكذلك الشكر الجزيل للسيد ظاهر المحادين لما قدمه لي من مساعدة ودعم.

كما أتقدم بعظيم شكري وعرفاني لأفراد أسرتي لدعمهم المتواصل، وتشجيعهم الدائم لي طيلة مدة دراستي، كذلك أتقدم بالشكر للسيد أحمد مبيضين الذي قام بطباعة هذه الرسالة.

فإلى هؤلاء جميعاً خالص شكري وامتناني وتقديري.

فهرس المحتويات

فهرس الجداول

فهرس الملاحق

الملخص

العلاقة بين الضغوط النفسية والتمرد لدى المراهقين وأثر كل من صفهم وجنسهم والمستوى التعليمي لوالديهم في ذلك

إعداد
خوله محمد المطارنة

إشراف
الدكتور أحمد الزغاليل

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على العلاقة بين الضغوط النفسية والتمرد لدى المراهقين، ومدى اختلاف هذه العلاقة تبعاً لمتغيرات الصف والجنس والمستوى التعليمي لكل من الأب والأم، وكذلك معرفة أثر كل من هذه المتغيرات على كل من الضغوط النفسية من جهة والتمرد من جهة أخرى. لذا حاولت هذه الدراسة الإجابة على الأسئلة التالية:

- هل هناك علاقة بين الضغوط النفسية والتمرد؟ وهل هناك اختلاف ذو دلالة إحصائية على مستوى دلالة (α = ٠,٠٥) في هذه العلاقة باختلاف متغيرات الصف والجنس والمستوى التعليمي لكل من الأب والأم.
- هل يوجد أثر ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (α = ٠,٠٥) لمتغيرات الصف والجنس والمستوى التعليمي لكل من الأب والأم على كل من الضغوط النفسية من جهة والتمرد من جهة أخرى عند المراهقين.

ولتحقيق هدف الدراسة تم اختيار عينة عشوائية طبقية من طلبة الصفين التاسع والعاشر في مديريات التربية والتعليم في محافظة الكرك (قصبة الكرك، ولواء المزار الجنوبي،

ولواء القصر). حيث بلغ حجم العينة (٨٦١) طالباً وطالبة منهم (٤٣٥) طالباً وطالبة في الصف التاسع، و (٤٢٦) طالباً وطالبة في الصف العاشر، موزعين على (٤١) شعبة صفية، ولغايات هذه الدراسة، تم استخدام مقياس الضغوط النفسية الذي أعدته (داوود، ١٩٩٥) ومقياس التمرد الذي أعده داود (Dowd, 1991) وذلك بعد تعريبه وتعديله وتقنينه ليتناسب والبيئة الأردنية.

أظهر التحليل الإحصائي لنتائج الدراسة وجود علاقة إيجابية بين الضغوط النفسية والتمرد. كما أشارت النتائج إلى وجود اختلاف في هذه العلاقة تبعاً للصف والجنس والمستوى التعليمي لكل من الأب والأم، حيث أشارت النتائج إلى أن العلاقة بين الضغوط النفسية والتمرد عند طلبة الصف التاسع كانت أعلى منها عند طلبة الصف العاشر. وأن العلاقة بين الضغوط النفسية والتمرد عند الإناث كانت أكثر منها عند الذكور. كذلك أشارت النتائج أن العلاقة بين الضغوط النفسية والتمرد عند الطلبة الذين مستوى تعليم أمهاتهم أمي أكثر منها عند باقي أفراد العينة وأن العلاقة بين الضغوط النفسية والتمرد عند الطلبة الذين مستوى تعليم آبائهم إعدادي كانت أعلى منها عند باقي أفراد العينة.

بالإضافة إلى ذلك أشارت نتائج الدراسة إلى عدم وجود أثر ذو دلالة إحصائيـــة ($\propto = ٠,٠٥$) للصف على كل من الضغوط النفسية والتمرد كما أشارت النتائج إلى عدم وجود أثر ذو دلالة إحصائية للجنس في مستوى التمرد. في حين أشارت النتائج وجود أثر ذو دلالة إحصائية بين الذكور والإناث في مستوى الضغوط النفسية، حيث كانت الضغوط النفسية عند الذكور أعلى منها عند الإناث. كذلك أشارت نتائج التحليل

الإحصائي وجود أثر ذو دلالة إحصائية (∝ = ٠,٠٥) لمستوى تعليم الأم على الضغوط النفسية، حيث كانت الضغوط النفسية عند الطلبة الذين مستوى تعليم أمهاهم أمي أعلى منها عند الطلبة الذين مستوى تعليم أمهاهم جامعي بمعنى إنه كلما قل المستوى التعليمي للأم كلما زادت الضغوط النفسية عند أبنائهم المراهقين، أما فيما يتعلق بأثر مستوى تعليم الأم على التمرد لدى المراهقين، فقد كانت أعلى مستويات التمرد لدى الطلبة الذين مستوى تعليم أمهاهم جامعي، في حين أن أدنى مستويات التمرد كانت لدى الطلبة الذين مستوى تعليم أمهاهم أمي. بالإضافة إلى ذلك أشارت النتائج إلى عدم وجود أثر ذو دلالة إحصائية (∝ = ٠,٠٥) لمستوى تعليم الأب على إحساس المراهقين بالضغوط النفسية والتمرد.

Abstract

The Relationship between Psychological stresses and rebellion among adolescence and the Impact of class, sex and Educational level of parents on this relationship.

By
Khawlah M. Matarnih

Supervisor:
Dr. Ahmad Zaghalil

This study aimed at identifying the relationship between psychological stresses and rebellion among adolescents and the differences concerning this relationship according to class, sex and educational level of parents. it also aimed at knowing the effect of each of the above variables on the relationship between psychological stresses and rebellion. Speceffically this study tried to answer the following questions:

- Is there any relationship (∝=0.05) between psychological stresses and rebellion? And is there any significant differences in this relationship according to class, sex. and educational level of parents among rebellion.
- Is there any signifcant effect (∝=0.05) for each of class, sex and educational level of parents on the relationship between psychological stresses and rebellion among adolescents.

In order to achieve the goals of this study, a stratificl random sample was used to choose the sample indeviduals. A total of (861) adolescense students were choosen from the 9th and 10th grades of the karak Educational Directorates (Karak, Mazar, and Qasir) (435) of them were males and females students from the 9th grad and (426) were frome the 10th grade. the researcher has used the an instrument of psychological stresses conducted by

(Dawoad , 1995) and the instrument of rebellion conducted by (Dowd, 1991) to collect the data for this study.

The statistical analysis of the data showed a positive relationship between psychological stresses and rebellion. The results also revealed signeficant differences in this relationship class, sex and educational level of each of the parents, where the relationship between psychological stress and rebellion among 9th grade students was higher than the 10th grade students, and this relationship was also higher among female adolescent students than of males. The results also indicated that such a relationship between psychological stresses and rebellion was higher among the adolescent students whose mothers were illetrate than other students and such arelation ship was higher among the students whose fathers educational level is intermediate than other students.

On the other hand the results didn't reveal any significant effects (∝=0.05) of grade on each of psychological stresses and rebellion. And thus was the effect of student sex on rebellion. While these were significant differences between male and female students higher than female ones.

The statistical onalysis showd an effect of educational level of mother on psychological stresses where the latter of student mother who were illetrate was higher than psychological stresses of mother holding university degrees.

The effect of educational level of mother on rebellion was greater among the mother who was holding a university degree than those illetrate. The results don't show any significant (∝=0.05) of educational level of father on psychological stress.

الفصل الأول

المقدمة والخلفية النظرية

حاول الإنسان منذ القدم وحتى الوقت الحاضر، وفي جميع مراحل حياته، التكيف مع البيئة والسيطرة عليها، وابتكر شتى السبل والوسائل لتحقيق هذا الهدف، وسعى من أجل تحقيق التوازن النفسي والاجتماعي، الذي يوفر له نوعاً من الارتياح النفسي وتجنب المواقف الضاغطة، وما يترتب عليها من آثار سلبية تؤثر على مجرى حياته في مختلف جوانبها.

وتعد فترة المراهقة من أكثر المراحل العمرية التي تشهد تغيرات نفسية وانفعالية وفسيولوجية تؤثر على سلوك المراهقين وعلى تفاعلهم وعلاقاتهم مع أسرهم واقرانهم ومجتمعهم بشكل عام. وقد اختلف الباحثون في تحديد فترة المراهقة بشكل محدد ودقيق وذلك من حيث بدايتها ونهايتها. حيث يرى (حبيب، ١٩٩٥) أن "فترة المراهقة والتي هي مرحلة انتقال من الطفولة إلى الشباب، فترة تحول ونمو حيث تحدث فيها تغيرات عضوية ونفسية وذهنية وتمتد بين (١٢ - ١٨) سنة". ويعرف (أسعد ، ١٩٨٦) فترة المراهقة بأنها (فترة النمو الشامل التي ينتقل خلالها الكائن البشري من الطفولة إلى الرشد وتمتد من عمر (١٢ - ٢١) سنة.

وفترة المراهقة من أكثر المراحل العمرية التي تتأثر بما سبقها وتؤثر بما يتبعها من مراحل نمائية، وهي مرحلة تغير بيولوجي وسيكلوجي تتبلور أثناءها شخصية الفرد ومفهومه عن ذاته ويخطو نحو النضج الانفعالي والفكري إلى جانب كونها مرحلة تحول اجتماعي ثقافي في حياة الإفراد.(نوري، ١٩٨١).

ويلخص (معوض ، ١٩٨٣) التغيرات التي تحدث في مرحلة المراهقة بما يلي:-

- **النمو الجسمي**: ويتمثل في النمو الفسيولوجي والذي يقصد به التغيرات التي تحدث في الأجهزة الداخلية مثل غدد الجنس، وإفرازات الغدد الصماء والتي تؤثر على النضج الجنسي والبلوغ عند المراهقين، والنمو العضلي الذي يشمل الأبعاد الخارجية للمراهق مثل الطول والوزن،
- **النمو العقلي**: ويقصد به التطور الذي يطرأ على تصور المراهق لواقعه ومحيطه وإدراكه وفهمه.
- **النمو الاجتماعي**: يحتاج المراهق إلى أن يتفاعل مع الآخرين فانتماؤه إلى الجماعة يجعله يشعر بالأمن والاستقرار النفسي والمراهقة في هذه المرحلة يتفاعل مع الأسرة والمدرسة والمجتمع تتراوح أشكال تكيفه بين العقلانية والانفعالية.
- **النمو الانفعالي**: إن انفعالات المراهق ترتبط ارتباطاً وثيقاً بمتغيرات العالم الخارجي المحيط به ومدة استجابته لهذه المثيرات، كما وتتأثر بعالمه الداخلي والانفعالي من جهة وما يحدث من تغيرات فسيولوجية وكيميائية من جهة أخرى.

وحيث إن مرحلة المراهقة هي فترة تغير سواء كان جسمياً أو اجتماعياً أو انفعالياً أو عقلياً فإن هذا التغير يؤدي إلى الضغط النفسي.

وبما أن مصطلح الضغط النفسي مصطلحاً واسعاً فقد وضعت له العديد من التعريفات ومنها تعريف راتر (Rutter, 1981) الذي يرى أن الضغط النفسي هو "القدرة

التي تجبر الفرد على التكيف أو تتطلب منه التكيف" (ص ٣٢٣). أما لونج (Long, 1988) فقد حدد الضغط النفسي من خلال ثلاثة عناصر تتمثل في : المتطلبات الداخلية والخارجية المفروضة على الفرد، وصعوبة أو خطورة هذه المتطلبات، وأخيرا كيفية الاستجابة لهذه الضغوط.

ويعرف ميلر (Miller, 1987) الضغط النفسي بأنه : "حالة من التوتر أو الضيق تنشأ عندما يستجيب الفرد لمطالب وضغوطات قد تأتي من الداخل أو من الخارج.

والضغط النفسي لدى تايلور (Taylor, 1986) هو "عملية تقييم للأحداث المؤلمة والمهددة والمثيرة للتحدي بهدف تحديد الاستجابات الأساسية لتلك الأحداث، وتشمل هذه الاستجابات غير المحددة والتي يقوم بها الفرد تجاه المثيرات التي تفقده توازنه".

ويرى لأزورس (Lazaurs, 1966) أن مصطلح الضغط النفسي شامل لجميع ردود الأفعال، سواء كانت من الجانب الفسيولوجي أو النفسي أو الاجتماعي لذلك فهو يرى أن الضغط النفسي : " عبارة عن العلاقة المتبادلة بين الفرد وبيئته فالفرد يتفاعل مع البيئة فيؤثر فيها ويتأثر بها، لهذا فهو عندما يتعرض لأي مثير يتجاوز قدرته على التكيف، فأنه ينظر له على أنه مصدر تهديد له".

ويعزى ظهور الضغط النفسي لدى المراهقين إلى مصادر متعددة ومختلفة ومنها الإصابة بالأمراض والإعاقات الجسدية والعيوب الجسمية، فالمراهق الذي يعاني من إعاقة ما أو عيباً جسمانياً معين يشعر بالنقص والدونية بين رفاقه واخوته كما يشعر بأنه محط سخرية المجتمع ونبذه له وذلك لأنه عالة على أسرته ومجتمعة ومما يزيد من حزنه وألمه تلميح أفراد المجتمع له بإعاقته وتذكيره بها من وقت لآخر. (جبر، ١٩٩٤)

ويعتبر الحنان والدفيء الأسري مصدر أمن واستقرار نفسي للمراهق ، ولكن قد يشعر المراهق في بعض الأحيان بفقده لهذا الحنان لظرف ما، ففي حالة الأسر التي تعيل طفلا معاقا أو أكثر نجد أن اهتمام الوالدين ورعايتهم وحبهم ينصرف كليا لهذا الابن بسبب وضعه الخاص، مما يولد لدى الأبناء حالة من الحزن والألم وقد يصل إلى حد كره الأخ المعاق وذلك لأن الوالدين ليس لديهم الوقت الكافي لرعايتهم وتلبية مطالبهم. هولي رويد وبراون (Holyroy and Brown ,1975).

ويشير جابر (١٩٩٢)، إلى أن تدني المستوى التعليمي والثقافي للأسرة من المصادر التي تساعد في ظهور الضغط النفسي لدى المراهقين، فالأسر ذات المستوى التعليمي الجيد قادرة على تفهم مشاكل أبنائها والتعامل معها بأسلوب واع وبشكل أفضل ولديها الاستعداد لتقبل آرائهم ووجهات نظرهم فيما يواجه الأسرة من مواقف وأحداث على عكس الأسر ذات المستوى التعليمي المتدني، التي لا تستطيع استيعاب مشاكل أبنائها ومطالبهم بشكل أفضل وليس لديها الإلمام الكافي بخصائص وسمات ومطالب المرحلة العمرية التي يمرون بها.

وترى الفراعنة (١٩٩٥) إن إحساس المراهق بالأمن والاستقرار النفسي الانفعالي عائد إلى إشباع حاجاته النفسية ومطالبه المادية، فالمراهق الذي يشعر بأن الإمكانية المادية لأسرته غير قادرة على تلبية مطالبه المادية وإشباع حاجاته يشعر بالنقص والحرمان مقارنة مع زملائه الذين تكون إمكانيات أسرهم قادرة على إشباع حاجاتهم بشكل أفضل.

بالإضافة إلى الظروف الأسرية ومشاكلها تشكل المدرسة بأحوالها وظروفها المختلفة مصادر للضغط النفسي للمراهقين وأهمها: نوعية المادة التعليمية التي تركز على المادة

العلمية أكثر من الأنشطة والمهارات، والاهتمام بالتحصيل الأكاديمي العالي وكثرة الواجبات المدرسية، والتمييز بين الطلبة من قبل المعلمين، والعقاب المستمر والضوابط المدرسية الصارمة، وطبيعة المادة العلمية التي تعوق قدرات الطلبة وتجاهل المطالب للمرحلة العمرية التي يمر بها المراهقون وما تمتاز به من نشاط وحركة زائدة. (Omizo،1988)

ومما يلاحظ على المراهقين الذين لديهم ضغط نفسي ظهور بعض المظاهر التي تشير إلى سوء التوافق النفسي والاجتماعي مثل، غياب روح المبادرة والطموح، والشعور بالنقص وعدم قدرة المراهق على تحمل نتائج أعماله لأنه اعتاد على أن يكون دون رعاية وتشجيع، والميل إلى الخضوع، والخوف من إبداء الرأي أمام الآخرين، والإحساس بالخجل والارتباك، والخوف من مخالطة الناس والتعرف عليهم وعدم الثقة فيهم ومشاعر القلق والتوتر والإحباط، وتدني المستوى التعليمي، والفشل في تعلم القيم والمعايير المقبولة اجتماعياً. (جابر، ١٩٩٨)

ويمكن أن ينشأ عن الضغط النفسي مظاهر أخرى إذ تبين من الدراسات أن هناك علاقة قوية بين الضغوط النفسية والاضطرابات النفسية والجسمية، ومن مظاهر الضغط النفسي؛ عدم القدرة على التركيز والانتباه الذي يؤدي بدوره إلى الفشل الدراسي والقلق وسرعة الغضب، وحساسية في الجهاز الهضمي، والانخفاض في تقدير الذات والعزلة والانسحاب. (Danzi, 1986)

ويشير دي وولب (Dee and Wolpp, 1973) أن التشتت والميل إلى السلوك الفوضوي، وعدم الانضباط المدرسي، والنزعة للعودة إلى مراحل الطفولة المبكرة ومشاكلها، وفقدان الاهتمام باللعب، والانطوائية والعزلة الاجتماعية، وصعوبة التعلم جميعها مظاهر ناتجة عن الضغط النفسي الذي يعاني منه المراهقين.

وبما أن مصادر الضغط النفسي متنوعة ومتعددة، فإن الأساليب والطرق التي يلجأ أليها الأفراد للتكيف مع هذه الضغوط والتعامل معها تختلف باختلاف مصدر الضغط النفسي، وطبيعة الفرد، وسماته الشخصية فهناك أفراد يميلون إلى الانسحاب والانطواء والعزلة، في حين أن البعض الآخر يميل إلى الثورة والتمرد لتفريغ ما يعاني منه من ضغوط. وقد أظهرت العديد من الدراسات أن الميل إلى التمرد والثورة يبدو واضحا في فترة المراهقة، وذلك لما تمتاز به هذه الفترة من انفعالات حادة وظهور نزعات الاستقلال والتمرد على مصدر السلطة، سواء أكانت سلطة المدرسة أو الأسرة أو المجتمع بشكل عام لذلك فإن الكثير من المراهقين يميلون إلى إعلان سخطهم على ما يتعرضون له من أوامر ومطالب، فيلجئوون إلى ممارسه سلوكات تميل إلى الثورة و التمرد والعدوانيــة. (غالب، ١٩٨٦).

ويأتي سلوك التمرد (Rebellion) ضمن قائمة السلوكات غير المقبولة، خاصة من قبل الأسرة والمدرسة. وقد عرفت الجنادي (١٩٨٨) التمرد على أنه "نمط سلوكي مبالغ فيه، إي أنه سلوك خارج عن حد المألوف، أو حد السواء، تبدو أعراضه على شكل سلوك مشكل يؤدي إلى اضطراب علاقة الفرد بالآخرين، وبالتالي يؤدي إلى عدم القدرة على إقامة علاقات إنسانية مقبولة مع الغير مما يعتبر من مظاهر سوء التوافق".

أما إبراهيم (١٩٨٩) فتعرف التمرد على أنه " شعور بالرفض لكل ما يحيط بالفرد وما يترتب على ذلك الشعور من سلوك يتصف بالعداء والكراهية والازدراء، لكل ما أصطلح عليه المجتمع من قيم وعادات ونظم، أو هو السلوك الرافض لكل ما استقر عليه المجتمع وألفه من عادات وتقاليد ونظم ". (ص ١٥٨)

أما الضامن (١٩٨٤) فقد أشار إلى أن التمرد عند المراهق هـو "سلـوك يتسـم بالرفض والتحريض، ومخالفة أنظمة المدرسة وقوانينها، وعدم الانصياع للتعليمات المعطاة من قبل الإدارة". (ص ٣٠)

ويفسر ريدل السلوك المنحرف المتمرد الذي يظهر عند المراهق على أنه اضطراب في وظائف الآنا، أي أن الآنا لا تقوم بوظيفتها الطبيعية، والتي تتمثل في خلق التكيف الصحيح عند الإنسان. وبما أن المراهق عاجز عن التكيف الصحيح، فهو لا يتحمل أي شكل من أشكال الإحباط، لذا فكل حرمان يقود عنده إلى ثورة وغضب وانفعال حاد. وقد ركز ريدل على أن أبرز حرمان يؤثر على الاستقرار النفسي للمراهق، هو حرمانه من الأم، ويتمثل الحرمان من الأم في غياب الأم النهائي إما بالموت أو الطلاق، وعدم اهتمام الأم بطفلها وتركه لفترات طويلة، وعدم استقرار الأم على نهج واحد في التعامل مع الأبناء (زيعور، ١٩٩٣). وتعرف عبد الخالق (١٩٩١) التمرد على أنه "معاناة الفرد من إحساسه بعدم الرضا عن كل ما يحيط به في مجتمعه من موضوعات تضم أساليب للتعامل، وإحساسه بالإحباط والغضب والرغبة في التعبير أو الاحتجاج والتحطيم والعدوان". (ص٢٢٠)

ويعزو فلتون (Felton، 1978) ظهور سلوك العنف والتمرد لدى المراهقين إلى، الحرمان الأسري والمتمثل : بفقدان أحد الوالدين أو كلاهما، والتغيرات الانفعالية التي تدفع المراهق إلى العناد ورفض التبعية للولدين أو الرغبة في الاستقلال، والعوامل البيولوجية والتي تتمثل في التغيرات الجسمية، والتي تظهر بشكل واضح في زيادة الطول

والوزن، وظهور بعض العيوب التي تقلق المراهق كحب الشباب، وعدم تناسق جسمه مما يجعله محط سخرية زملائه ورفاقه، وهذا الأمر يدفعه إلى الثورة لدفع سخريتهم واستهزاءهم.

ويشير العيسوي (١٩٩٠). إلى أن انتشار ظاهرة التمرد والعنف أكثر ما تكون لدى الشباب وخاصة المراهقين، وتوجه في الغالب نحو مراكز السلطة بالنسبة لهم سواء في البيت أو المدرسة أو الأندية. ويميل المراهق في الغالب إلى ممارسة سلوك التمرد والعنف لإثبات ذاته، وخاصة عندما يتعرض للإهانة، والنقد والتجريح فهو يصاب بما يسمى (بحمى الاندفاع والتسرع) لذلك فهو لا يراعي الضوابط الاجتماعية والأخلاقية في سلوكه ومن الأسباب التي تقف وراء ظهور مثل هذا السلوك لدى المراهقين فشل الوالدين في تنشئة الأبناء بشكل صحيح، وشعور المراهق بنقص العاطفة، والحرمان من الدفء والحنان الأسري، وإرغام المراهق على ممارسة أساليب وطرق معينة في تعامله مع الآخرين وفي تناوله طعامه ولباسه، ورغبة المراهق في لفت أنظار والديه نحوه نتيجة انشغالهم عنه وعدم اهتمامهم به، والتصورات الخاطئة التي تتكون عند المراهق في بعض الأحيان، فهو يعتقد أن القوة والثورة هما مصدر إثبات الذات وتحقيق الرغبات أو الطموحات.

وتلعب علاقة المعلم بالطالب دورا مهما في التقليل من حدة ثورته وتمرده، فالمعلم الذي يتقبل الطالب ويحاول أن تكون علاقته بتلاميذه جيدة ويبني معهم جسورا من الحب والألفة، ويمنحهم الدفء والدعم المعنوي، ويبتعد عن أسلوب التهديد المستمر. لأن ذلك يخلق لدى الطالب نوعا من النفور من المعلم ومحاولة استغلال أية فرصة تمكنه من تصغير المعلم والتقليل من شأن المعلم أمام الطلبة (بركات، ١٩٩٧).

ويشير بروس و ليدوكس (Bruce and Ledoux، 1988) إلى أن الكثير من المشاكل السلوكية التي يعاني منها المراهقين مرتبطة بالأوضاع النفسية للآباء والأمهات، وذلك لأن الأبناء يتأثرون بأوضاع الوالدين سواء كانت مستقرة أو غير مستقرة وذلك لأنها تنعكس على العلاقة المتبادلة بين الآباء والأبناء.

ويلخص اسعد (١٩٨٦) الأسباب التي تؤدي إلى سلوك التمرد والغضب والعنف عند المراهقين:

- المساس بالكرامة: فالمراهق يشعر بأنه قد وصل إلى مرحلة تجعله يتساوى فيها مع البالغين، لذا يجب أن يعامل معاملة الكبار من حيث الاحترام والتقدير، فعندما يشعر بأن هناك من يقدم على إهانته أو تجريحه بشكل يسيء إلى مشاعره وأحاسيسه أمام زملائه في المدرسة أو حتى أمام أخوته في المترل فأنه يثور ويغضب ويحاول رد هذه الإهانة بأسلوبه الخاص فقد يترك المترل أو يقدم على ضرب زملائه في الصف أو حتى قد يلجأ إلى الانتحار.

- الكشف عن أسراره وإفشاءها إلى الآخرين :- يحاول الشاب أو الفتاة في مرحلة المراهقة خلق عالم خاص بهم تلفه الأسرار ويحيط به الغموض، فلا يحاول إخبار أحد بأسراره إلا لبعض الأشخاص المقربين له من أخوته أو أصدقاءه على أن تبقى في طي الكتمان، ولكن إذا ما شعر المراهق بأن أسراره قد علم بها الآخرون فأنه يغضـــب و يثور.

- الاعتداء على ممتلكاته الشخصية الخاصة به :- يحاول المراهق الحفاظ على الأشياء الخاصة به والتي قد يكون لها مكانة خاصة، كهدايا الوالدين في عيد

ميلاده، أو الهدايا التي يحصل عليها نتيجة تفوقه في المدرسة. لذا فهو يحرص تماما عليها ولا يسمح لأحد الاقتراب منها، وإذا ما حصل واستولى عليها أحد فأنه يثور ويغضب وقد يلجأ إلى القوة لاستردادها ولا يقبل البديل مهما كان.

- الغيرة والحسد:- قد تظهر هذه الحالة لدى لمراهق عندما يرى أحد زملائه في المدرسة أو أحد أخوته قد تفوق عليه في جانب ما وحصل على احترام واهتمام الآخرين به،في حين لم يأبه به أحد.

ومما يزيد من حدة سلوك التمرد لدى المراهق، تعرضه للعنف والضرب، أو مشاهدته لممارسة سلوك العنف بين الولدين أو الأخوة، فقد أظهـرت دراسـة سـتـراوس ومـوري (Straus & Murry، 1991) أن الأطفال الذين تعرضوا للعنف من قبل الوالدين، وشاهدوا ممارسة العنف بين الولدين كانوا أكثر ميل للعنف من غيرهم من الأطفال.

ويشير راتر (Rutter, 1981) إلى أن سلوك التمرد الذي يلاحظ لدى المراهقين، قد يكون عائدا إلى الإصابة بالأمراض، والشعور بالنبذ وعدم التقبل من الوالدين، والرغبة في إثبات الذات، والتمييز بين الأخوة، كما أشار إلى أن الذكور أكثر ميلا للتمرد من الإناث.

وأكدت بعض الدراسات والأبحاث بان الأطفال الذين تظهر لديهم سلوكات انفعالية عادة تميل إلى الشراسة والتمرد في كثير من الأحيان عائدة إلى طبيعة الجو الأسري سواء ما يتعلق منه بالأب أو الأم فالأم التي تتسم بالقلق الشديد، وعدم الرضا عن نمط الحياة الذي تعيشه والخلاف المستمر مع الزوج في أسلوب تربية الأبناء، وعدم المبالاة،

لوحظ أن أبنائها يميلون إلى التمرد والغضب السريع بشكل واضح بالإضافة إلى دور الأب في تكوين شخصية الابن، فالأب يشكل مثالا يحتذى به الابن لذا فالآباء الذين يتسمون بالشراسة والعدوانية ينقلون هذه السمات إلى الأبناء بالتقليد.

يرى الريالات (١٩٨٧). أن تمرد المراهق على أسرته عائد إلى رغبته في التحرر من قيود وسلطة الولدين أو ما يعرف باسم (الفطام النفسي)، وهو تعبير طبيعي عن شعور المراهق بالقوة والسيطرة والرغبة في التصرف والحركة بحرية حيال المواقف التي تواجهه دون أوامر أو توجيه من أي مصدر خارجي. ولا يتوقف غضب المراهق والتمرد على الأسرة فقط، بل يمتد إلى كل مصدر سلطة يشعر المراهق أنه يهدد حريته، كسلطة المدرسة. ومن الأمور التي تثير حنق المراهق وتمرده ضد سلطة المدرسة، ممارسة العقاب وبشكل مستمر وخاصة عندما لم يرتكب خطأ يستوجب العقاب، وكثرة ما يطلب منه من واجبات، وشعوره بأنه منبوذ وغير مرغوب به من قبل المعلم والزملاء. وقد يلجأ المراهق إلى سلوك التمرد كوسيلة أو أسلــوب دفاعي عندما يشعر بأن خطرا خارجيا يهدد حريته واستقلاله. سنج (Sung, 1994).

ولاحظ فيرجسون وديموند (Fergusson and Diamond 1987) أن الأبناء الذين كانوا يمارسون سلوكات غير اجتماعية، ويميلون إلى ممارسة العنف والتمرد في تعاملهم مع الآخرين، قد قلت هذه السلوكات بعد أن عادوا للعيش بين والديهم الذين كانوا منفصلين في السابق، ما يدل على أهمية الأمن والاستقرار النفسي في حياة المراهق، فالأم في نظره مصدر الحنان والدفيء والحب ، أما الأب فهو مصدر للتوجيه والإرشاد والمراقبة.

وكثيرا ما تعمل الظروف الاقتصادية والاجتماعية للأسرة دورا في ظهور سلــوك

التمرد لدى المراهقين، فكثيرا من الأسر تدفع أبنائها إلى مراكز رعاية الأحداث لعجزها عن الأنفاق عليهم، أو لانفصال الزوجين، ومن ثم زواج كل منهما بزوج آخر، مما يودي إلى حرمان الأبناء من الجو الأسري، الدافئ والحنان والحب والرعاية، مما يولد لديهم النقمة على كل ما يحيط هم سواء على المجتمع أو الأم والأب، كما أن اختلاطهم بأحداث آخرين غير أسوياء في سلوكهم يشجعهم على التمرد والثورة. (علي ، ١٩٩٣).

أن سلوك الإنسان وردة الأفعال التي يقوم بها، تجاه المواقف المختلفة التي تواجهه في حياته، تعتمد على طبيعة تلك المواقف ومدى تهديدها لحريته، ووجوده ككيان فردي مستقل وسلوك التمرد الذي يظهر عند المراهقين هو سلوك دفاعي في معظم الأحيان، حيث يحاول المراهق من خلاله إبعاد مصدر التهديد الذي يشكل خطرا بالنسبة له على حريته ووجوده وإيجاد مكانه له في عالم الكبار. هليمان ومكميلين (Hellman and Mcmillin, 1997).

ويشير برم و ويرب (Brehm and Weiraub، 1977) إلى أن الحواجز والعوائق التي تقف أمام تحقيق المراهق لطموحاته ورغباته، تعمل على خلق ردة فعل وسلوكات قد تميل إلى النفور والتمرد اتجاه هذه الحواجز، وفي أغلب الأحيان تتمثل هذه الحواجز في: سلطة الوالدين وأساليبهم التي تحد من سلطة المراهق، ومستوى الحرمان الذي يعاني منه، ومصدر السلطة المدرسية، المتمثلة بسلطة المعلم، وتجاهله للطالب ولرغباته وعدم تلبية المناهج المدرسية لطموحاته، إذ أنها تميل في الأغلب إلى السرد والتلقين دون أن تحاول امتصاص طاقة المراهق الزائدة في الأنشطة والمهارات التي تعود بالنفع والفائدة عليه وعلى مجتمعه.

ويرى المليجي (١٩٧١) أن تمرد المراهق داخل أسرته يعود إلى قسوة الوالدين المستمرة، والتفرقة بين الأخوة، وعدم الاحترام والتقدير من قبل أفراد الأسرة مقارنة مع ما يتلقاه أخوته الكبار من احترام وتقدير، والتذكير المستمر من قبل الوالدين بفشله الدراسي وعدم قدرته على إنجاز ما يطلب منه.

ويؤثر أسلوب الوالدين في التعامل مع أبنائهم على تكيف الأبناء وسلوكهم في المستقبل، فالأسر التي تميل إلى ممارسة القوة والعنف في التعامل مع أبناءها دون أن تراعي المرحلة العمرية التي يمرون بها ومطالبها النفسية والانفعالية، فإنها تدفع أبنائها للجوء إلى محيط آخر يجدون فيه الحب والألفة، وفي الغالب يكون هذا المحيط هو الأقران الذين يمارسون دور مؤثر في تفكير هؤلاء الأبناء، وبالتالي في سلوكهم فيميلون إلى العنف والتمرد، والتخريب والإساءة لكل من يمثل مصدرا للسلطة أو إعطاء الأوامر. ويتمثل هذا الحال في سلوكاتهم مع الزملاء والمعلمين في المدرسة، فهم يحاولون تصعيد أخطاء المعلم للتقليل من شأنه ومكانته أمام الطلبة. (توفيق، ١٩٩٧).

ويشير زهران، (١٩٨٦) أن الشخصية المتمردة ذات سمات واضحة تتمثل بالثورة ضد الأسرة والمدرسة والسلطة عموما، والانحرافات الجنسية، والعدوان على الأخوة والزملاء، والعناد بقصد الانتقام وخاصة من الوالدين، وتحطيم أدوات المنزل، والإسراف الشديد في الأنفاق، والتعلق الزائد بروايات المغامرات، والشعور بعدم التقدير، والتأخر الدراسي.أما العوامل المؤثرة فيها فتتمثل في : التربية الضاغطة والمتزمتة، وتسلط وقسوة القائمين على تربية المراهق، والصحبة السيئة، وتركيز الأسرة على النواحي الدراسية ونبذ

الرياضة والنشاط الترفيهي وقلة الأصدقاء وضعف المستوى الاقتصادي والاجتماعي، والعاهات الجسمية، وتأخر النمو الجنسي وضعفه، وعدم إشباع الحاجات والميول.

ويلعب جو الأسرة النابذ دورا كبيرا في دفع المراهق للثورة والتمرد، فقد لأحظ حبيب (١٩٩٥) أن كثيرا من المراهقين الذين يتركون مترل العائلة ويبحثون عن مكان آخر للعيش كبيت أحد الأصدقاء أو الأقارب، أو قيامهم ببعض الأعمال التي تتطلب السفر والترحال عائد إلى رفضهم وسخطهم على أسلوب الوالدين في التعامل معهم، ومحاولة لفت أنظار الوالدين إلى وجودهم وحاجاتهم.

ويعد وجود الأب ذو أهمية كبيرة في حياة المراهق لأنه يشكل بالنسبة له مصدر القوة والتوجيه والإرشاد، لذا فأن الفقدان المبكر للأب قد يدفع بالأم في كثير من الأحيان إلى الاهتمام بالابن الذكر وخاصة الأكبر، وذلك لأنها تجد فيه البديل لوجود الأب، وبالتالي فإن الأم تمنحه جل اهتمامها ورعايتها على حساب بقية الأبناء مما يولد في أنفسهم الغيرة والحقد اتجاه هذا الأخ، وقد يتحول هذا لحقد إلى ممارسة فعلية من الإيذاء والثورة والتمرد. ستيفن وبرنستن (Stephen and Bernsten, 1983).

ويرى سينجو (Shingo, 1983) أن أبرز السمات التي لوحظت على شخصية المراهق المتمرد هي: مشاعر عدم الرضا مع عائلاتهم وخاصة الأب، وعدم القدرة على إقامة علاقات جيدة مع الزملاء والمدرسين، والميل إلى مصاحبة الزملاء الذين لا يراعون الضوابط الاجتماعية في سلوكهم.

مشكلة الدراسة

يعيش المراهقون في مجتمع يميل إلى التغير السريع، وكثرة المطالب وعليهم أن يتكيفوا مع هذا التغير ومع المواقف المحبطة التي يمرون بها بالاعتماد على أنفسهم. وبنفس الوقت يطلب منهم أن يكونوا عند توقعات الآباء والأمهات والمدرسة والمجتمع بشكل عام. وتساهم هذه المطالب، إضافة إلى خصائص مرحلة المراهقة والتي تمتاز بالتغيرات السريعة في تشكل ضغوط نفسية لدى المراهقين قد تفوق قدراتهم وتجاربهم في الحياة مما قد يدفعهم إلى التخفيف من حدة هذه الضغوط وذلك باللجوء إلى سلوكات قد تبدو غير مقبولة اجتماعياً كسلوك التمرد. والذي بدأ يظهر بشكل ملموس في سلوكات المراهقين سواء كانت في مدى ارتباط ما يعاني منه المراهقين من ضغوط نفسية بظهور سلوك التمرد لديهم، ومدى اختلاف هذا الارتباط أو العلاقة باختلاف الصف والجنس والمستوى التعليمي للوالدين.

اهدف الدراسة وأسئلتها

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على العلاقة بين الضغوط النفسية والتمرد لدى المراهقين، واختلاف هذه العلاقة تبعاً لمتغيرات الصف، والجنس، والمستوى التعليمي لكل من الأب والأم، وأثر هذه المتغيرات على الضغوط النفسية من جهة والتمرد من جهة أخرى لدى المراهقين. لذا حاولة هذه الدراسة الإجابة على الأسئلة التالية:

١- هل هناك علاقة ذات دلالة إحصائية ($\propto$ = ٠,٠٥) بين الضغوط النفسية والتمرد

لدى الطلبة المراهقين في مديريات محافظة الكرك؟ وهل تختلف هذه العلاقة تبعاً لكل من الصف، والجنس، والمستوى التعليمي لكل من الأب والأم.

٢- هل يوجد أثر ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (α = ٠,٠٥) لمتغيرات الصف والجنس، والمستوى التعليمي لكل من الأب والأم على الضغوط النفسية من جهة والتمرد من جهة أخرى عند المراهقين.

أهمية الدراسة

لاقت الضغوط النفسية ومشكلات المراهقين وخاصة المشكلات التي تميل إلى العصيان والثورة والعدائية اهتماماً كبيراً من قبل الباحثين والدارسين، وذلك لما لها من أثر كبير على توافق المراهق وتكيفه اجتماعيا ونفسياً، وكذلك لما لها من أثر على المجتمع في أيجاد شريحة ليست قليلة من الأفراد ذوي السلوكات غير المقبولة اجتماعياً.

وتأتي أهمية هذه الدراسة في كونها محاولة لمعرفة طبيعة العلاقة بين الضغوط النفسية والتمرد لدى المراهقين خاصة وأن الدراسات السابقة لم تشر إلى طبيعة هذه العلاقة، ولا توجد أي دراسة تربط المتغيرين معا حسب علم الباحثة.

ويتوقع أن تسهم هذه الدراسة إلى حد ما، في مساعدة المهتمين بالتخطيط والإرشاد التربوي والاجتماعي، في تصميم الخطط والبرامج الإرشادية، لتلافي هذه المشكلة وحلها والتخفيف منها، مما يساعد على تحقيق سير أفضل للعملية التعليمية التربوية.

وكما أن هذه الدراسة ذات أهمية بالنسبة للآباء والأمهات، لأنها تبين لهم العلاقة بين الضغوط الأسرية التي يتعرض لها المراهق داخل الأسرة، وبين سلوكه المتمرد الذي يرفضونه، مما قد يدفعهم إلى التفكير الجاد في اختيار الأساليب المثلى في التعامل مع أبنائهم للتخفيف من الضغوط النفسية التي يعانون منها وبالتالي التقليل من السلوكات المتمردة التي يرفضها الآباء والأمهات.

التعريفات الإجرائية:-

- الضغوط النفسية :- استجابة الفرد للأحداث والمواقف والمثيرات التي تسبب له الضيق والتوتر والغضب والانفعال الحاد، سواء في البيت أو المدرسة، وتظهر على سلوكه بشكل واضح، مثل المعاناة من ضعف التحصيل الدراسي، وعدم اهتمام الوالدين به وسخرية الزملاء واهتمام المعلمين وغير ذلك. وهذا ما تقيسه فقرات المقياس الذي أعدته (داوود، ١٩٩٥) والذي يتكون من ٦١ فقرة ويتراوح مدى العلامات بين (٦١ — ١٨٣) درجة.

- التمرد:- هو السلوك الذي يتضمن الثورة والغضب والعصيان وعدم الطاعة لما يطلب من المراهق، وردة فعل عنيفة تجاه الأفراد والأشياء المحيطة به مما يسبب إلحاق الأذى بنفسه أو بالآخرين، وهذا ما تقيسه فقرات المقياس الذي أعده داوود (Dowd, 1991) والذي يتكون من ٢٨ فقرة ويتراوح مدى العلامات بين (٢٨ — ١١٢) درجة.

- المراهقة:- هي مرحلة انتقالية من الطفولة إلى الشباب يتعرض فيها المراهق إلى تغيرات جسمية وعضوية وذهنية تمتد من (١٢-١٨) سنة. (حبيب، ١٩٩٥).

الفصل الثاني

الدراسات السابقة

تعد الضغوط النفسية من المواضيع التي تناولها العديد من الباحثين الذين حاولوا من خلال تلك الدراسات، التعرف على مصادر الضغوط النفسية، وأشكالها، وربطها ببعض المتغيرات، وذلك لما لها من آثار بارزه على الصحة النفسية والجسمية للفرد، سواء كان طفلاً أم مراهقاً أم بالغاً، كما حظيت مشكلة التمرد باهتمام المختصين بالصحة النفسية كمشكله احتماعية تحتاج إلى البحث والتقصي، للوصول بها إلى العلاج الناجع، الذي يحد من خطورتها بالنسبة للمدرسة والأسرة والمجتمع. وسيتم في هذا الفصل عرض للدراسات التي تناولت الضغوط النفسية لدى المراهقين، والدراسات التي تناولت التمرد لديهم.

الدراسات التي تناولت الضغوط النفسية

نظراً للاهتمام الكبير الذي حظيت به مرحلة المراهقة، والصحة النفسية للمراهقين من قبل المختصين والباحثين في هذا المجال، ظهرت العديد من الدراسات المحلية التي هدفت إلى التعرف على مصادر الضغوط النفسية التي يعاني منها المراهقين، ومدى إدراك الأب والأم والمدرسين لهذه المصادر وكيفية التعامل معها، وأثر الضغوط النفسية التي يعاني منها المراهقين على توافقهم النفسي والاحتماعي، ومستوى تحصيلهم الأكاديمي. ومن هذه الدراسات الدراسة التي أجراها الريحاني (١٩٨٥) والتي هدفت إلى معرفة أثر أسلوب الوالدين على التعامل مع أبناءهم وأثر ذلك على إحساس الأبناء بالاستقرار النفسي، وقد

بلغ حجم عينة الدراسة (٤٥٠) طالباً وطالبه تراوحت أعمارهم بين (١٢ - ١٤) سنة في مدارس العاصمة عمان، وأشارت نتائج الدراسة، إلى أن الأباء والأمهات الذين كانوا على قدر عال من تفهم لمشاكل أبناءهم ومحاولة حلها، كان أبناءهم أكثر شعوراً بالاستقرار النفسي، في حين أن الأباء والأمهات الذين تجاهلوا مشاكل أبناءهم النفسية و لم يتعاملون معها بشكل إيجابي أو بمحاولة حلها، كان أبناءهم أقل شعوراً بالاستقرار النفسي، كما أشارت النتائج أيضاً إلى أن الأبناء الذكور كانوا أقل شعوراً بالاستقرار النفسي من الإناث.

وفي دراسة أجراها المنيزل (١٩٩١) للتعرف على مشكلات المراهقين وعلاقتها بمتغيري الجنس والعمر. على عينة مؤلفة من (٢٧٥٠) طالباً وطالبه في محافظة عمان تراوحت أعمارهم بين (١٢ - ١٨). وجد أن أهم المشكلات التي يعاني منها المراهقون وتسبب لهم ضغوطاً نفسية هي: اضطهاد الوالدين وعدم تقبلهم للأبناء، والتمييز بين الأخوة في الأسرة، ورفض الاقران لهم، وصرامة القوانين والأنظمة المدرسية والتي يرى فيها المراهق نوعاً من التسلط والكبت، وأشارت نتائج الدراسة أيضاً إلى أن إحساس المراهقين الذكور بهذه المشكلات كان أكثر من إحساس الإناث، كما أن إحساس المراهق بهذه المشاكل تناقص مع العمر حيث كانت أكثر الفئات العمرية إحساساً بهذه المشاكل هي فئة ما بين (١٢ - ١٦) سنة وقد يكون ذلك عائداً إلى النضج العقلي والانفعالي عند المراهقين مع التقدم في العمر بحيث يصبح المراهق أقل إحساساً وتأثراً بهذه المشاكل، وبالتالي تقل حدة انفعالاته اتجاهها.

وللتأكيد على دور المعلمون والمرشدون في تحقيق الاستقرار النفسي للطلبة وخاصة في مرحلة المراهقة، وذلك بالتخفيف من حدة المصادر التي تسبب لهم ضغوطاً نفسية أجرى

الششتاوي (١٩٩٣) دراسة هدفت إلى التعرف على أهم مصادر الضغوط النفسية لدى طلبة الصفين الخامس والسادس في محافظة العاصمة كما يدركها الطلبة والمعلمون والمرشدون. وقد تألفت عينة الدراسة من (١٨٠) طالباً وطالبة تراوحت أعمارهـم بيـن (١١ – ١٣) سنة، و(٦٠) معلماً ومعلمة، و(٢٠) مرشداً ومرشدة. وأشارت نتائج الدراسة إلى أن أهم المصادر التي شكلت الضغوط النفسية لدى المراهقين حسب تقدير المراهقين هي: موت أحد الأقارب، والحصول على علامات متدنية في الدراسة، والإحساس بالمرض. كما أشارت النتائج إلى أن إدراك المعلمين والمرشدين الذكور لمستوى الضغوط النفسية لدى الطلبة الذكور، كان أقل من إدراك الطلبة الذكور لمستوى الضغوط النفسية عندهم، وإن إدراك المعلمات لمستوى الضغوط النفسية لدى الطالبات كان أقل من إدراك الطالبات لمستوى الضغوط النفسية لديهن، في حين بينت النتائج أن إدراك المرشدات وإدراك الطالبات لمستوى الضغوط النفسية لدى الطالبات كان متشابهاً.

وفي دراسة أخرى أجراها عربيات (١٩٩٤) بهدف تحديد مصادر الضغوط النفسية لدى المراهقين كما يدركها المراهقون، والمعلمون والمرشدون، على عينة من المراهقين، بلغ حجمها (٤٠٠) طالباً وطالبة في المدارس الأساسية والثانوية في محافظة البلقاء، تراوحت أعمارهم بيـن (١٤ – ١٦) سنة، موزعين بالتساوي حسب الجنس والمرحلة الدراسية. أشارت النتائج إلى أن أبرز مصادر الضغوط النفسية لدى المراهقين هي: وفاة أحد الوالدين، والخلافات الزوجية بين الوالدين، وفاة أحد الأخوة، والفشل في الدراسة، وكثرة الواجبات المدرسية، والمشاركة في أعمال المترل كما أظهرت النتائج إن إدراك المعلمين والمرشدين الذكور لمستوى الضغوط النفسية لدى الطلبة الذكور، كان أقل من إدراك الطلبة الذكور لمستوى الضغوط النفسية عندهم، بالإضافة إلى عدم وجود فروق ذات دلاله

إحصائية بين إدراك المرشدات لمستوى الضغوط النفسية وبين إدراك الطالبات الإناث لمستوى الضغوط النفسية لديهم، كما أشارت النتائج إلى أن الضغوط النفسية لدى المرحلة الثانوية أعلى منه لدى أفراد المرحلة الأساسية.

ونلاحظ من نتائج دراسات كل من الششتاوي وعربيات وجود تشابه في تحديد المراهقين لمصادر الضغوط النفسية التي يعانون منها، بالإضافة إلى عدم إدراك المعلمين والمرشدين لمصادر الضغوط النفسية التي يعاني منها المراهقين في مدارس الذكور إما للنقص في عدد المرشدين، أو بسبب طبيعة الذكور المتمثلة بعدم قدرتهم على التعبير عن مشاكلهم، في حين نجد أن المرشدات أكثر فعالية في التعامل مع مشاكل الطالبات ومحاولة حلها خاصة وأن الإناث أكثر ميلاً للتعبير عن مشاكلهن من الذكور.

وللتعرف على الفروق بين الأم والأب في تقدير مستوى الضغوط النفسية لدى الأبناء وكيفية التعامل معها. أجرى جبريل (١٩٩٤) دراسة هدفت إلى معرفة ما إذا كانت هناك فروق ذات دلاله بين تقدير الوالدين وتقدير الأبناء لمستوى الضغوط النفسية لدى الأبناء، ومعرفة فيما إذا كان هناك اتفاق بين الأبناء الذكور،والأبناء الإناث في ترتيب مستوى الضغوط النفسية لديهم. على عينة بلغ حجمها (٢٨٠) طالباً وطالبة موزعين بالتساوي حسب الجنس (ذكور، وإناث)، والصف (السادس والسابع) في محافظة عمان، وتبين من نتائج الدراسة وجود فروق بين الأبناء والآباء الذكور في تقدير مستوى الضغوط النفسية لديهم، كذلك أشارت النتائج إلى عدم وجود فروق بين تقدير الأمهات وتقدير الأبناء من الإناث في تقدير الضغوط النفسية لدى الأبناء من الإناث، كما أشارت النتائج إلى وجود اتفاق بين الأبناء من الذكور والإناث في ترتيب مستوى مصادر الضغوط النفسية حسب مستواها.

ولمعرفة فيما إذا كان الضغوط النفسية التي يعاني منه الطلبة أثر في مستوى تحصيلهم الأكاديمي، أجرت داوود (١٩٩٥) دراسة هدفت منها إلى التعرف على أهم مصادر الضغوط النفسية التي يعاني منها الطلبة، وعلاقتها بالجنس، والصف والتحصيل الأكاديمي، وذلك على عينة من (٣٣٠) طالباً وطالبة في المرحلة الدراسية المتوسطة من الصف الخامس وحتى الصف العاشر، تراوحت أعمارهم بين (١٢ — ١٦) سنة في مدارس محافظة عمان والزرقاء. وتوصلت نتائج الدراسة إلى أن أهم مصادر الضغوط النفسية التي يعاني منها أفراد العينة هي: المتعلقة بالمدرسة والجو الصفي، والعلاقة مع الزملاء والمدرسين، كما أشارت النتائج إلى وجود أثر للصف والجنس على الضغوط النفسية حيث أظهرت النتائج أن الطلبة الذكور في الصف السابع والتاسع يعانون من ضغوط نفسية أكثر من الطالبات الإناث، في حين أن الطالبات الإناث في الصفين الثامن والعاشر كن أكثر شعوراً بالضغوط النفسية من الطلبة الذكور، أما فيما يتعلق بالتحصيل الأكاديمي، فقد بينت النتائج تدني واضح في مستوى التحصيل الأكاديمي لدى الطلبة الذين يعانون من ضغوط نفسية بشكل كبير.

ولقيت الضغوط النفسية كموضوع يؤثر على الصحة النفسية للمراهقين اهتماماً من قبل الباحثين في البلاد العربية، فظهرت بعض الدراسات العربية التي تناولت موضوع الضغوط النفسية من جوانب مختلفة. ومن هذه الدراسات، دراسة دسوقي (١٩٨٠) التي حاولت من خلالها التعرف على العلاقة بين الحرمان الأبوي والتوافق النفسي على عينة من طلبة جامعة الزقازيق في مصر بلغت (١٢٠) طالباً وطالبة، وقد أشارت النتائج إلى أن الطلبة الذين عانوا من الحرمان الأبوي سواء بانفصال الوالدين أو وفاة الأب قد ظهرت

لديهم بعض الاضطرابات تمثلت؛ بالكبت، والإحباط وعدم القدرة على التكيف الاجتماعي، والاكتئاب، والقلق.

وللتعرف على المظاهر السلوكية الناجمة عن حرمان المراهقين من الحب والحنان الأسري أجرت صالح (١٩٨٦) دراسة هدفت إلى معرفة أثر الحرمان من رعاية الوالدين على ظهور بعض المظاهر السلوكية عند المراهقين، على عينة تألفت من (٢٠٤) طالباً وطالبة من طلبة مدارس المرحلة الإعدادية في مدينة بغداد تراوحت أعمارهم ما بين (١٢- ١٥) سنة، وأشارت نتائج الدراسة إلى أن أهم المظاهر السلوكية التي ظهرت لدى المراهقين هي: القلق، والكبت، والشعور بالنقص، والانطواء، والميل إلى العزلة، والنظرة السلبية لذاته.

وأشار مرسي (١٩٨٧) في دراسته التي أجراها بهدف تقصي مصادر الضغوط النفسية التي تقلل من مستوى التوافق النفسي لدى المراهقين، على عينة مؤلفة من (١٠٠) طالباً في المرحلة الثانوية في مدينة الرياض بالسعودية، تراوحت أعمارهم ما بين (١٦ — ١٩) سنة، وأشارت نتائج الدراسة إلى أن أكثر المشاكل التي يعاني منها المراهقين وتقلل من توافقهم النفسي والاجتماعي هي: الخلافات الأسرية، وسوء العلاقات بين الوالدين، والغيرة بين الأخوة، والإهمال والقسوة من قبل الوالدين، وكثرة التعرض للنقد والإهانة، وسرعة الغضب، والعيوب الجسمية، والصداع، واضطرابات الجهاز الهضمي، والضعف العام.

وبما أن الأمن والاستقرار النفسي للمراهق هو هدف كل أب وأم في كل أسرة في كل المجتمعات فقد نشطت الدراسات التي تناولت هذا الجانب ومنها الدراسات الأجنبية التي حاولت التوصل إلى أهم الأسباب التي تقلل من الاستقرار النفسي للمراهقين، والآثار

الناجمة عن عدم استقرارهم النفسي سواء من ناحية نفسية أم جسدي. ومن تلك الدراسات دراسة هول رويد وبراون (Holroyd and Brown, 1975) التي هدفا من خلالها إلى المقارنة بين الاستقرار والأمن النفسي للأطفال الذين يعيشون بين أسرهم والأطفال الذين يعيشون في الملاجئ وقد تألفت عينة الدراسة من (٥٠) طفلاً من ولاية كاليفورنيا، وقد أشارت نتائج الدراسة أن الأطفال الذين يعيشون بين والديهم في اسر متماسكة يسودها الحب والحنان أظهروا مستويات أعلى من الأطفال الذين يعيشون في الملاجئ من حيث التوافق والاستقرار النفسي، بالإضافة إلى أن السلوكات الانفعالية الحادة ظهرت لدى الأطفال الذين يعيشون في الملاجئ بشكل أكبر من الأطفال الذين يعيشون بين والديهم.

وللتعرف على التغيرات والاضطرابات النفسية والسلوكية التي تطرأ على حياة المراهقين بعد وفاة أو فقدان أحد الوالدين، أجرى ستيفن وبرنستين (Stephen and Bernstein, 1983) دراسة على عينة مكونة من (١٦٣) مراهقاً ومراهقة تراوحت أعمارهم بين (١١ – ١٩) سنة في مدينة تورنتو في كندا، وبينت نتائج الدراسة أن أفراد العينة قد أظهروا عدم اتزان عاطفي وسلوكي، ومن أهم التغيرات التي طرأت على حياتهم، الحزن الشديد والاكتئاب والميل نحو الغضب الشديد وخاصة من الذين فقدوا أمهاتهم وذلك لأن الأم تعني لهم الاستقرار النفسي والسلوكي.

وفي دراسة أجراها دبسون (Dobson, 1983) بهدف التعرف على مصادر الضغوط النفسية لدى تلاميذ المرحلة الثانوية وعلاقتها بالشعور بالقلق وارتباطها بالجنس، على عينة مؤلفة من (١٢٠) طالباً وطالبه في مدارس المرحلة الثانوية في شمال إنجلترا، حيث أشارت نتائج الدراسة أن أهم مصادر الضغوط النفسية لدى أفراد العينة هي: الواجبات البيتية،

وبيئة الصف، والبيئة الاجتماعية والعلاقة مع الأصدقاء، كما أشارت النتائج إلى أن إحساس الطلبة بالقلق ازداد مع زيادة الإحساس بالضغوط الخارجية وخاصة الضغوط الأكاديمية المتعلقة بالدراسة والمدرسة، كما أظهرت النتائج عدم وجود فروق ذات دلاله إحصائية بين الذكور والإناث في مستوى الضغوط النفسية.

ولتقصي المصادر المسببة للتوتر النفسي لدى المراهقين أجرى جون وغرين (Jhon and Green, 1985) دراسة على عينة مؤلفة من (١٧٢) مراهقاً ومراهقة في ولاية تنسي الأمريكية، تراوحت أعمارهم بين (١١ – ١٩) سنة وأظهرت النتائج أن أهم هذه الأسباب المسببة للتوتر النفسي هي: فقدان السند الاجتماعي، والإصابة بالأمراض، وضعف الصحة العام، والمشاكل المالية في الأسرة، والمشاكل العائلية، ومشاكل النظام المدرسي.

كما أجرى اليزور (Elizur,1987) دراسة بهدف التعرف على كيفية تعامل الآباء والأمهات مع مشاكل أبناءهم المدرسية، وأثر المستوى التعليمي للوالدين في ذلك. على عينة مؤلفة من (٣٤٠) طالباً وطالبه في المرحلة الإعدادية في مدينة تل أبيب في إسرائيل، وقد بينت الدراسة أن الآباء والأمهات الذين كانوا على قدر عالي من المستوى التعليمي والثقافي أظهروا اهتماماً أكبر بمشاكل أبناءهم وحاولوا التعامل معها ومعالجة حلها بأسلوب إيجابي وأكثر فعالية، في حين أن الآباء والأمهات الذين كان مستواهم التعليمي والثقافي متدني لم يظهروا اهتماماً واضحاً بمشاكل أبناءهم أو محاولة حلها، كما أشارت النتائج إلى أن الأمهات كن أكثر من الآباء إلماماً وعلماً بمشاكل الأبناء والتعامل معها ومحاولة حلها.

وفي دراسة أجراها أوبي (Aubey, 1988) هدفت إلى التعرف على الضغط النفسي

لدى المراهقين، ومقارنة متغيرات الضغط النفسي ضمن متغيرات ديموغرافية. تألفت عينة الدراسة من (٢٢٢) مراهقاً في إحدى المدن الالمانية تراوحت أعمارهم ما بين (١٣ - ١٧) سنة، وأشارت نتائج الدراسة إلى وجود أثر لمتغيرات الجنس، والسكن على مستوى الضغط النفسي لدى المراهقين، فقد تبين من النتائج ان الطلاب الذين يقطنون المدينة قد أظهروا مستوى أعلى من الضغط النفسي من الطلاب الذين يقطنون في الريف. وان طلاب الصف الثامن والتاسع أظهروا ضغطاً نفسياً أعلى من طلاب الصف الثاني عشر.

وللتعرف على مدى ارتباط الأحداث والمواقف التي تسبب ضغوطاً نفسية للمراهقين بالاستقرار الانفعالي والاجتماعي للأسرة، أجرى كل من كومباس وهول (Compas and Howell, 1989) دراسة على عينة مكونه من (٢١١) طالباً وطالبه في المدارس الثانوية شمال شرق بريطانيا، وبينت نتائج الدراسة أن أكثر الأحداث التي شكلت ضغوطاً نفسية للمراهقين هي: المشاكل الأسرية، وعدم تقبل الآباء للأبناء، وضعف العلاقات بين المراهق والوالدين، وانعكاسها على التعامل مع الأبناء.

وأجرى جوتلب (Gottlib, 1989) دراسة هدف من خلالها التعرف على العلاقة بين الضغط النفسي وتقدير الذات لدى المراهقين على عينة مؤلفة من (٤٥٠) مراهقاً ومراهقة في ولاية اريزونا الأمريكية تراوحت أعمارهم ما بين (١٤ - ١٧) سنة، وتبين من نتائج الدراسة ان هناك ارتباطاً له دلالة ايجابية بين الضغط النفسي لدى المراهقين وبين تقدير الذات لديهم، فالطلبة الذين كان لديهم ضغط نفسي مرتفع أظهرو تقدير متدنٍ لذواتهم.

ولتقيم مصادر الضغط النفسي لدى المراهقين في مرحلة المراهقة المبكرة وارتباطها

بالجنس أجرى سترب (Strubbe, 1989) دراسته على عينة مؤلفة من (٣٣٨٢) طالباً وطالبة في ولاية متشغن الأمريكية تراوحت أعمارهم ما بين (١٢ – ١٤) سنة. أشارت نتائج الدراسة إلى أن أهم مصادر الضغط النفسي لدى المراهقين تمثلت؛ الخوف من التعلم أمام طلاب الصف، وعلامات الطلاب في الامتحانات، والمظهر الشخصي، والمشكلات النمائية، والتحصيل الأكاديمي، كما أشارت النتائج ان الأناث قد أظهرت درجات أعلى من الضغط النفسي مقارنة بدرجة الضغط النفسي عند الذكور.

وأشار رومانو وميلر (Romano and Miller, 1995) في دراستهما التي هدفا من خلالها التعرف على الضغوط النفسية التي يعاني منها الطلبة في المدارس في المرحلة الوسطى في منطقة الوسط الغربي في الولايات المتحدة الأمريكية، وقد تألفت عينة الدراسة من (٦٥١) طالباً وطالبة،أشارت النتائج إلى أن أهم مصادر الضغوط هي: أسلوب إلقاء الدروس، وكثرة الواجبات البيتية، وطبيعة العلاقة مع الزملاء والمدرسين، وعدم تفهم بعض المدرسين لمطالب ورغبات التلاميذ والعقاب المتكرر من المدرسين، وتحيز المعلمين لبعض الطلبة.

ومما يلاحظ على نتائج الدراسات السابقة المتعلقة بمتغير الضغوط النفسية إنها اهتمت بالجانب الاجتماعي والأسري للمراهقين، والمصادر والأسباب التي تسبب الضغوط النفسية التي تظهر عند المراهقين، بالإضافة إلى اهتمامها بالآثار الناجمة عن الضغوط النفسية التي يعاني منها المراهقين، ومن هنا نلاحظ الدور الملقى على عاتق الأسرة في متابعة أبنائها ورعايتهم والاهتمام بهم.

الدراسات التي تناولت التمرد لدى المراهقين

لا شك أن مشكلة التمرد من المشكلات النفسية والسلوكية والتي تلاحظ بشكل واضح في مرحلة المراهقة، ويعود ذلك إلى ما تتصف به مرحلة المراهقة من تغيرات فسيولوجية ونفسية وانفعالية تؤثر على سلوك المراهق ومن أجل ذلك لا بد من دراسة هذه المشكلة من جوانبها المختلفة والمحاولة في التقليل من حدتها وانتشارها. لذلك ظهرت العديد من الدراسات التي اهتمت بهذه المشكلة ومنها على الصعيد المحلي دراسة الضامن (١٩٨٤) التي أجراها بهدف تقصي أهم المشاكل السلوكية التي يعاني منها الطلبة المراهقين في المدارس الإعدادية والثانوية في مدينة اربد، على عينة تألفت من (٦٧٢) مراهقاً ومراهقة تراوحت أعمارهم بين (١٣– ١٩) سنة وقد أشارت نتائج الدراسة إلى أن أكثر السلوكات عدائية لدى المراهقين هو سلوك التمرد والعنف والذي لوحظ بشكل واضح في هذه الفترة العمريه، وأشارت نتائج الدراسة أيضاً إلى أن أهم الأسباب التي ساهمت في ظهور هذا السلوك هي: طبيعة الجو العائلي المتسم بالرفض والنبذ، وكثرة المشاجرات بين الوالدين والأخوة، والجو الصفي المتمثل بسوء الإدارة المدرسية، وعدم تفهم مطالب المراهقين، وفقدان الثقة بين المدرس والطالب، وقلق الامتحان.

وفي دراسة أجراها أبو الرب (١٩٩٣) بهدف التعرف على أهم المشاكل السلوكية لدى المراهقين من وجهة نظر مدرسي التربية الرياضية والمراهقين.على عينة مؤلفة من (٣٧٥) طالباً ومدرساً من مدارس عمان، وقد تراوحت أعمار الطلبة بين (١٢ – ١٦) سنة. وأشارت نتائج الدراسة إلى أن سلوك التمرد من أكثر السلوكات شيوعاً عند المراهقين، وتمثلت مظاهر هذا السلوك بشكل واضح في: رفض قرارات الإدارة المدرسية

وعدم التقيد بها، وعدم الالتزام بالزي المدرسي والتأخير عن الطابور الصباحي، ورفض المشاركة في الأنشطة المدرسية، كما بينت النتائج أن هذه المظاهر السلوكية ظهرت بشكل واضح لدى الطلبة الذكور أكثر من الطالبات الإناث.

ولم تقتصر دراسة سلوك التمرد على الدراسات المحلية بل نشطت الدراسات العربية أيضاً في تناول هذا السلوك، ودراسته من خلال تقصي الأسباب المؤدية إلى ظهوره. ومن الدراسات العربية التي تناولت هذا السلوك دراسة الجنادي (١٩٨٨) التي هدفت من خلالها إلى التعرف على أهم الاضطرابات السلوكية لدى المراهقين، وتقصي العوامل والأسباب المؤثرة والمرتبطة بها. على عينة مكونة من (٦٧٧) طالباً وطالبه في مدينة أسيوط بمصر تراوحت أعمارهم بين (١٢ - ١٦) سنة، وبينت نتائج الدراسة إلى أن أبرز الاضطرابات السلوكية وضوحاً وانتشاراً بين أفراد العينة هما التمرد والعدوان، وقد لوحظت بشكل واضح عند الذكور أكثر منها عند الإناث، وأشارت النتائج أيضاً إلى أن أهم العوامل المؤثرة في الاضطرابات السلوكية لدى المراهقين كانت، حجم الأسرة، حيث أن الأسر كبيرة الحجم يميل أبناءها للتمرد أكثر من الأسر صغيرة الحجم، كما يلعب الوضع الاقتصادي والاجتماعي للأسرة دوراً واضحاً في سلوك الأبناء حيث لوحظ أن الأسر ذات الوضع الاقتصادي المتدني يميل أبناءها إلى التمرد بشكل أكبر من الأسر ذات المستوى الاقتصادي الجيد، ويساهم الجو الأسري المتماسك في تخفيض سلوك التمرد والتقليل منه، في حين أن عدم الاستقرار الأسري ساهم بشكل واضح في زيادة سلوك التمرد لدى الأبناء.

ويساهم أسلوب الوالدين في التعامل مع أبناءهم، في توجيه سلوكهم وتحديده ونظراً لأهمية هذا الموضوع أجرى عليان (١٩٩٣) دراسة بهدف تقصي الأسباب والعوامل المؤدية إلى ظهور السلوك المتمرد لدى لدى المراهقين، على عينة مكونه من (٢٠٧) طالباً وطالبه

في مدينة الزقازيق بمصر، تراوحت أعمارهم بين (١٣ – ١٧) سنة، وأظهرت نتائج الدراسة أن أهم العوامل التي ساهمت في تشكل سلوك التمرد لدى المراهقين هي: إحساس المراهق بالرفض والنبذ من قبل الوالدين، وعدم تقبل الوالدين للأبناء في الأسرة، وعدم تفهم الأسرة لمشاكل الأبناء ومحاولة حلها أو إشعار المراهق بالنبذ وعدم التقبل والرعاية، ويؤكد عليان أن الأبناء الذين عاشوا في أجواء أسرية يسود فيها التجاهل والإهمال والنبذ من قبل الوالدين أظهروا سلوكات متمردة أكثر من الأبناء الذين عاشوا في أجواء أسرية متقبلة للأبناء ومهتمة بمشاكلهم المختلفة، كما بينت النتائج أن الأبناء يلجؤون إلى سلوك التمرد والثورة من أجل لفت أنظار الوالدين، ولإثبات وجودهم كأعضاء فاعلين ذو أهمية في الأسرة، وأشارت النتائج أيضاً إلى أن سلوك التمرد أكثر شيوعاً عند الذكور منه عند الإناث.

وللتعرف على درجة العلاقة بين حجم الأسرة وأسلوب الوالدين في التعامل مع الأبنـــاء وأثر تلك العلاقة على ظهور سلوك التمرد والعنف لدى الأبناء، أجرى حبيـــب (١٩٩٥) دراسة على عينة من طلبة المدارس في مدينة طنطا في مصر تألفت من (٢٠٠) طالباً وطالبة، حيث قسَّم أفراد العينة إلى ثلاث مجموعات حسب عدد أفراد الأسرة (أسر صغيرة الحجم، أسر متوسطة الحجم، أسر كبيرة الحجم) وأشارت نتائج الدراسة إلى أن أبناء الأسر صغيرة الحجم كانوا أقل ميلاً إلى السلوكات المتمردة من أبناء الأسر الكبيرة الحجم، وأن الآباء الذين كانوا يلجؤون إلى القسوة والعقاب والنبذ والإهمال كان أبناءهم أكثر ميلاً إلى التمرد والعنف، ويفسر حبيب ذلك بأن الأسر الكبيرة الحجم لا تجد الوقت الكافي للاهتمام بالأبناء وبمشاكلهم، وتلمس حاجاتهم كما أن الوضع الاقتصادي

والاجتماعي للأسرة يكون في الغالب متدني مما لا يسمح للأباء توفير متطلبات الأبناء المستمرة.

ونشطت الدراسات الأجنبية التي تناولت سلوك التمرد كمشكلة نفسية واجتماعية، وحاولت تقصي الأسباب والعوامل التي تزيد من حدة هذا السلوك لدى المراهقين ومن هذه الدراسة، دراسة كلمنس (Clemens,1979) والتي هدف من خلالها إلى التعرف على العوامل المؤثرة في ظهور سلوك التمرد لدى المراهقين، في ولاية تنسي الأمريكية، على عينة تألفت من (١٧٤) مراهقاً ومراهقة تراوحت أعمارهم ما بين (١٥- ١٦) سنة، وأظهرت نتائج الدراسة أن أهم العوامل المؤثرة في سلوك التمرد هي: صراع الأجيال بين الآباء والأبناء حيث يريد الأبناء المراهقين التخلص والإفلات من أحكام الآباء، وشعورهم بالاستقلالية عن الوالدين، والنضج الفسيولوجي في مرحلة المراهقة بحيث يشعر المراهقين بأنهم أصبحوا بالغين وقادرين الاعتماد على أنفسهم بعيداً عن سلطة الأسرة. كما أشارت النتائج إلى أنه كلما ارتفع المستوى التعليمي للوالدين، قل ظهور سلوكات التمرد لدى الأبناء.

وفي أغلب الأحيان تظهر على المراهقين الذين تتسم سلوكاتهم بالتمرد والعنف بعض السمات النفسية والاجتماعية التي تكشف عن سلوكاتهم المتمردة وللتعرف على هذه السمات وتحليلها أجرى سينجو (Shingo,1983) دراسة على عينة مؤلفة من (١٤٢٢) طالباً وطالبة، في المدارس الثانوية في منطقة الوسط الأمريكي، ممن تراوحت أعمارهــم بين (١٥ – ١٨) سنة، وقد أشارت نتائج الدراسة إلى أن أهم السمات التي ظهرت على أفراد العينة الذين امتازوا بدرجة عالية من العنف والتمرد هي: مشاعر عدم الرضا مع عائلاتهم

وخاصة الآباء، بالإضافة إلى عدم القدرة على إقامة علاقات جيدة مع المدرسين، والميل إلى مصاحبة الزملاء الذين لا يتمسكون بالضوابط الاجتماعية من عادات وتقاليد، وسوء العلاقة مع الإدارة بسبب عدم التقيد بأنظمة المدرسة وقوانينها.

وفي دراسة أجراها كل من فيرجسون وديموند (Fergusson and Dimond,1986) بهدف التعرف على الأسباب التي تؤدي إلى ظهور السلوكات غير الاجتماعية عند طلبة المدارس الابتدائية في نيوزيلاندا، خاصة ما يتسم منها بالعنف والتمرد، على عينة من طلبة المدارس الوسطى في منطقة شمال نيوزيلاندا بلغ حجمها (١٢٦٥) طالباً وطالبة، وأشارت النتائج إلى أن أهم هذه السلوكات المتمردة قد برزت بشكل واضح عند الأبناء الذين عايشوا فترة انفصال الوالدين، وكذلك الأبناء الذين عاشوا مع زوج الأم أو زوجة الأب الذين امتازوا بالقسوة والعنف في التعامل معهم، وتدني المستوى الاقتصادي والاجتماعي للأسرة.

وللتعرف على أثر الجنس والعمر على ظهور السلوكات الاندفاعية المتمردة، أجرى سنج (Sung, 1993) دراسة على عينة من الشباب في مدينة سدني الأسترالية بلغ حجمها (١٧٤٩) طالباً وطالبه تراوحت أعمارهم ما بين (١٧ – ٢٤) سنة، وتبين من نتائج الدراسة أن أكثر السلوكات المتمردة قد ظهرت لدى الشباب الذين تراوحت أعمارهم بين (١٧ – ١٩) سنة، في حين قلت هذه السلوكات عند أفراد العينة الذين تراوحت أعمارهم ما بين (٢٠ – ٢٤) سنة. ويفسر سنج ذلك بأن الفرد مع زيادة العمر يميل إلى التعامل مع المواقف التي تثير انفعالاته بعقلانية أكثر، كما أشارت النتائج إلى أن الذكور أكثر ميلاً إلى سلوك التمرد من الإناث.

وأشار داود وولبرون (Dowd and Wallbrown, 1993) في دراستهما التي هدفا من خلالها التعرف على ردود أفعال المراهقين عندما يتعرضون لمصدر تهديد خارجي لحرياتهم، على عينة مؤلفة من (٢٥١) مراهقاً ومراهقة، تراوحت أعمارهم ما بين (١٧ – ١٨) سنة، في إحدى ولايات الوسط الأمريكي، وأشارت النتائج إلى أن أهم ردود أفعال المراهقين كانت: التمرد، والعنف، والانفعالات الحادة، وعدم تقبل نصائح الآخرين، والتهور، والهيمنة. ويؤكد الباحثان بأن فئة المراهقين هي أكثر فئة عمريه تحسساً لأي مصدر يمكن أن يهدد حرياتهم ويضع قيوداً تحد من تصرفاتهم، لذلك فهم يحاولون التخلص من مصدر التهديد باللجوء إلى الحفاظ على استقلاليتهم وحريتهم.

وأجرى هيلمان ومكميلين (Hellman and Mcmillin, 1997) دراسة حاولا من خلالها تقصي الأسباب التي تدفع المراهق إلى إعلان التمرد والثورة ضد مظاهر السلطة، وقد أجريا دراستهما في إحدى كليات الوسط الغربي الأمريكي على عينه مكونة من (٨٠) طالباً وطالبه، وأظهرت النتائج أن أهم الأحداث التي تسببت في ظهور سلوك التمرد لدى المراهقين هي: إحساس المراهق بوجود خطر ما يهدد حريته وكيانه المستقل سواء كان هذا التهديد من داخل الأسرة من قبل الوالدين أو من داخل المدرسة من قبل الإدارة المدرسية والمدرسين، وتتمثل قيود المدرسة عادة بضرورة الانضباط بأنظمة المدرسة من حيث: المشاركة بالأنظمة المختلفة والتعامل الإيجابي مع الزملاء، وعدم الإساءة للمعلمين وضرورة التعامل معهم باحترام وتقدير.

ومما يلاحظ على نتائج الدراسات السابقة التي تناولت متغير التمرد، إنها في معظمها ركزت على العوامل والأسباب التي تودي إلى ظهور سلوك التمرد، والعلاقة بين ظهور

سلوك التمرد لدى المراهقين والوضع الاقتصادي والاجتماعي للأسرة ومستوى تعليم الوالدين، وأثر المدرسة في ظهور هذا السلوك، كما يلاحظ من نتائج الدراسات السابقة أيضاً أن المراهق أكثر تحسساً للمصادر التي تشكل تهديداً لحريته واستقلاله، لذا فهو يحاول الحفاظ على حريته واستقلاله من خلال التمرد على مصادر السلطة سواء كانت الأسرة أو المدرسة.

الفصل الثالث

الطريقة والإجراءات

يتضمن هذا الفصل وصفاً لمجتمع الدراسة، وعينة الدراسة، وأدوات الدراسة وإجراءاتها، وأسلوب المعالجة الإحصائية.

مجتمع الدراسة:

تكون مجتمع الدراسة من جميع طلبة الصفين التاسع والعاشر في المدارس الحكومية التابعة لوزارة التربية والتعليم في محافظة الكرك، موزعين على مديريات التربية والتعليم الثلاث: (القصر، المزار الجنوبي، قصبة الكرك) للعام الدراسي ١٩٩٩م – ٢٠٠٠م، والبالغ عددهم (٨٠٠٨) طالباً وطالبة منهم (٤٠٣٧) في الصف التاسع، و(٣٩٧١) في الصف العاشر، موزعين على (٣٢٥) شعبة دراسية.

والجدول رقم (١) يبين توزيع أفراد مجتمع الدراسة حسب الصف والجنس ومديرية التربية والتعليم. (السجلات الرسمية لمديريات التربية والتعليم : في المزار الجنوبي، والقصر، وقصبة الكرك للعام الدراسي ١٩٩٩–٢٠٠٠.

جدول رقم (١)

توزيع أفراد مجتمع الدراسة حسب الصف والجنس ومديرية التربية.

الصف	الجنس	لواء المزار		لواء القصر		قصبة الكرك		المجموع	
		عدد الطلبة	عدد الشعب	عدد الطلبة	عدد الشعب	عدد الطلبة	عدد الشعب	الطلبة	الشعب
التاسع	ذكور	٦٢٠	٢٣	٣٩٣	١٣	١٠٨٠	٥٠	٢٠٩٣	٨٦
	اناث	٥٨٥	٢٤	٣٥٩	١٨	١٠٠٠	٤٠	١٩٤٤	٨٢
العاشر	ذكور	٥٨٤	٢٢	٤٠٣	١٢	١١٠٠	٤٥	٢٠٨٧	٧٩
	اناث	٥٨٦	٢٥	٣٨٤	١٦	٩١٤	٣٧	١٨٨٤	٧٨
المجموع		٢٣٧٥	٩٤	١٥٣٩	٥٩	٤٠٩٤	١٧٢	٨٠٠٨	٣٢٥

وقد تم اختيار مجتمع الدراسة من طلبة الصفين التاسع والعاشر تحديداً، وذلك لأن الفئة العمرية للصفين التاسع والعاشر تقع ضمن مرحلة المراهقة المتوسطة والتي تمتاز بحدة انفعالاتها وشدتها ونزعاتها نحو الاستقلال والتحرر، بالإضافة إلى ما وصلوا إليه من نضج عقلي وانفعالي وجسمي مقارنة بالمرحلة السابقة يجعلهم اكثر قدرة وإدراكا وحساسية للتعبير عما يعانون من ضغوط وتوتر، كما أن ردود أفعالهم تجاه المواقف والأحداث المختلفة تبدو واضحة من خلال سلوكهم في محيط الأسرة والمدرسة.

عينة الدراسة :-

تكونت عينة الدراسة من حوالي ١٠% من أفراد مجتمع الدراسة، وقد اختيرت عينة الدراسة بالطريقة العشوائية الطبقية بالنسبة لمديرية التربية والجنس، وعنقودية على مستوى الشعب الصفية ، وقد بلغ حجم عينة الدراسة (٨٨٦) طالباً وطالبة موزعين على (٤١) شعبة صفية في (١٦) مدرسة من مدارس محافظة الكرك في المديريات الثلاث. وقد تم استبعاد ما يقارب (٢٥) استبانه لعدم الإجابة على جميع فقرات المقياس حيث تركت بعض الفقرات دون إجابة. وبذلك فقد أصبح عدد أفراد العينة التي خضعت للتحليل الإحصائي (٨٦١) طالباً وطالبة.

والجدول رقم (٢) يبين توزيع أفراد العينة حسب الصف والجنس ومديرية التربية والتعليم.

جدول رقم (٢)

توزيع أفراد عينة الدراسة حسب والصف والجنس ومديرية التربية والتعليم.

الصف	الجنس	لواء المزار	لواء القصر	قصبة الكرك	المجموع الكلي
		العدد	العدد	العدد	
التاسع	ذكور	٦٦	٤٥	١١٤	٢٢٥
	اناث	٦٥	٤٠	١٠٥	٢١٠
العاشر	ذكور	٦٠	٤٦	١١٧	٢٢٣
	اناث	٦٢	٤٤	٩٧	٢٠٣
المجموع		٢٥٣	١٧٥	٤٣٣	٨٦١

أدوات الدراسة :-

ولتحقيق أهداف الدراسة والحصول على النتائج المرجوة تم استخـدام الأداتيـن التاليتين:-

- مقياس الضغوط النفسية لقياس مستوى الضغوط لدى المراهقين.
- مقياس التمرد لقياس مستوى التمرد لدى المراهقين.

مقياس الضغوط النفسية: – Psychological stress scale

تم استخدام مقياس الضغوط النفسية الذي أعدته داود (١٩٩٥) لقياس مستوى الضغوط النفسية لدى الطلبة المراهقين، ويتكون المقياس من (٦١) فقرة موزعة على ثمانية مجالات هي : مجال المدرسة، والمجال النفسي، والعلاقات مع الوالدين والاخوة، والعلاقـة

مع الزملاء، والعلاقة مع المدرسين، والأمور المالية والاقتصادية، والعلاقات مع الجنس الآخر والانفعالات والمشاعر والمخاوف، والتخطيط للمستقبل. وقد ادرج أمام كل فقرة من فقرات الاختبار مقياسا متدرج من ثلاث درجات حسب أسلوب ليكرت على النحو التالي:(١= لا أعاني من هذه المشكلة، ٢= أعاني من هذه المشكلة بدرجة بسيطة، ٣= أعاني من هذه المشكلة بدرجة شديدة). وتتراوح الدرجة الكلية على المقياس بين (٦١ – ١٨٣) حيث يدل اقتراب درجة الفرد من الحد الأعلى (١٨٣) على انه يعاني بدرجة عالية من الضغط النفسي، واقترابه من الحد الأدنى (٦١) انخفاض مستوى الضغط النفسي لديه. ملحق رقم (١).

ثبات المقياس

لحساب معامل الثبات استخدمت داود (١٩٩٥) طريقة الاختبار وإعادة الاختبار (test-retest) بفاصل زمن بين التطبيق الأول والتطبيق الثاني مقداره أسبوعاً واحداً. وذلك على عينة من طلبة الصفوف السادي، والسابع، والثامن، والتاسع، والعاشر.في منطقة عمان والزرقاء، بلغ حجمها (١٣٤) طالباً وطالبةً (٦٧ من الذكور، ٦٧ من الإناث) وكان ثبات عينة الذكور ٠,٩٨ وعينة الإناث ٠,٨٩ وللعينة جميعها ٠,٩٣ .

كما تم حساب معامل الاتساق الداخلي للأداة حسب معادلة كرونباخ ألفا على عينة الثبات المكونة من (١٣٤) طالباً وطالبة، فكانت معاملات الاتساق الداخلي لمجالات الأداة على النحو التالي:

بمجال المدرسة والجو الصفي ٠,٨٩، ومجال العلاقات مع الوالدين والاخوة٠,٨٢، ومجال العلاقة مع الزملاء ٠,٧٢، ومجال العلاقة مع المدرسين ٠,٨١، ومجال الأمور المالية

والاقتصادية، والعلاقة مع الجنس الآخر والمشاعر والمخاوف والانفعالات ٠,٧٥، ومجال التخطيط للمستقبل٠,٩٤، أما معامل الاتساق للأداة ككل فكان ٠,٩٣.

صدق المقياس

لقياس صدق الأداة قامت داود بإيجاد صدق المحتوى للأداة من خلال صدق المحكمين حيث عرضت الأداة على (٥٠) مرشداً ومرشدة في مدارس عمان والزرقاء ومادبا والسلط لتحديد فيما إذا كانت الفقرات التي احتوت عليها الأداة تتناسب مع ما أعدت من اجله، أي قادرة على قياس مستوى الضغط النفسي لدى المراهقين وذلك اعتمادا على خبرة المرشد في العمل الإرشادي، ومعرفته بخصائص مرحلة المراهقة وسماها، بالإضافة إلى ذلك عملت على حساب الصدق التميزي للأداة، وذلك من خلال مقارنة الأداء العام على الأداة لمجموعتين من الطلبة؛ الأولى وبلغ عددها (٣٠) طالباً وطالبة لا تعاني من المشكلات، والثانية وعدد أفرادها (٣٠) طالباً وطالبة وتعاني من عدد كبير من المشكلات، وقد حدد عدد الطلبة في المجموعتين حسب تقديرات معلميهم ومرشديهم اعتماداً على فقرات الأداة. وقد ظهرت فروق ذات دلالة إحصائية بين المجموعتين حيث كانت قيمة الإحصائي (ت) ٣,١٥ عند مستوى الدلالة ٠,٠٠٠٢ وقد استخدم في هذه الدراسة مقياس الضغوط النفسية الذي أعدته داود (١٩٩٥) وذلك لأن هذا المقياس طبق على البيئة الأردنية، بالإضافة إلى ارتفاع معدلات الصدق والثبات له.

مقياس التمرد. Rebellion scale

لقياس مستوى سلوك التمرد لدى المراهقين فيما إذا كان السلوك يتصف بالتمرد أم

لا، فقد تم استخدام مقياس التمرد الذي أعده داود

Dowd, T. (1991) The therapeutic scale: a measure of psychological reactance. Juornal of counseling and Development. vol(69). Pp541-544

الذي يتكون من (٢٨) فقرة موزعة على مجالين هما: مجال التمرد السلوكي، ومجال التمرد اللفظي، وقد وضع أمام كل فقرة من فقرات الاختبار مقياساً متدرج من أربع درجات حسب أسلوب ليكرت وعلى النحو التالي: (١= لا أوافق بشدة، ٢= لا أوافق، ٣= أوافق، ٤= أوافق بشدة). وتتراوح الدرجة الكلية لهذا المقياس بين (٢٨ – ١١٢) درجة، حيث يدل اقترب درجة الفرد من الحد الأعلى (١١٢) على أن سلوكه يتصف بدرجه عالية من التمرد، في حين أن اقترابه من الحد الأدنى (٢٨) يعني أن سلوكه يتصف بدرجة متدنية من التمرد. وقد استخدم هذا المقياس من قبل كل من (Gray bar, Antonuccio, Boutilier and Varble) وذلك لتحديد أكثر السلوكات تمرداً لدى المراهقين في محاولة لوضع السبل والإمكانات المناسبة لحلها ملحق رقم (٢).

ثبات المقياس

لحساب معامل الثبات استخدم (Dowd ،١٩٩١) طريقتين هما:

الأولى طريقة الاختبار وإعادة الاختبار (retest – test) على عينة من طلبة مدارس الوسط الأمريكي بلغ حجمها (١٥٠) طالباً وطالبة (٧٥ من الذكور، و٧٥ من الإناث)، بفاصل زمني بين مرتي التطبيق مقداره أسبوعا واحداً، وتراوحت قيمة معاملات الارتباط بين التطبيق الأول والثاني للذكور والإناث (٠,٦٠ – ٠,٦٧) في حين بلغ معامل الثبات للأداة ككل ٠,٦٤.

أما الطريقة الثانية فقد تمثلت بحساب معامل الاتساق الداخلي للأداة باستخدام معادلة كرونباخ ألفا على عينة الثبات المكونة من (١٥٠) طالباً وطالبة، فكانت معاملات الاتساق لمجالي الأداة على النحو التالي: المجال الأول (التمرد السلوكي) ٠,٨١، والمجال الثاني (التمرد اللفظي) ٠,٧٥. أما معامل الاتساق للأداة ككل فقد بلغ ٠,٨٤.

صدق المقياس

عمل (Dowd, 1991) على إيجاد صدق المحتوى للأداة من خلال عرضها على عدد من المحكمين المختصين بعلم النفس، بالإضافة إلى ذلك قام بإيجاد الصدق التميزي (صدق المحك) للأداة حيث عمل على قياس مدى الترابط بين مقياس التمرد ومقاييس أخرى ذات مصداقية عالية مثل مقياس (Minnesota inventory multiphasic) ومقياس (Locus of control scale)، وقد أظهرت النتائج وجود ترابط بين مقياس التمرد وكل من المقياسين السابقين تراوح بين ٠,٣٧ — ٠,٤٥.

إجراءات صدق وثبات المقياس في الدراسة الحالية

وللتحقق من صدق الأداة ومدى ملاءمة كل فقره من فقراتها للبيئة الأردنية، وللفئة العمرية المختارة في الدراسة، ومدى ارتباطها بالسمة المراد قياسها، ووضوح الصياغة اللغوية للفقرات، فقد تم أيجاد صدق المحتوى حيث تم عرض الاستبانة بعد تعريبها على عدد من المحكمين من ذوي الخبرة والاختصاص في مجال التربية وعلم النفس في جامعة مؤتة، والجامعة الأردنية، وقد بلغ عدد المحكمين عشرة محكمين، وبناء على توجيهات

المحكمين فقد تم تعديل بعض الفقرات لتتناسب مع البيئة الأردنية في حين لم يتم حذف أي فقرة من فقرات الاستبانة حيث بقي عددها (٢٨) فقرة.

أما فيما يتعلق بثبات الأداة، فقد تم حسابه باستخدام طريقة الاختبار وإعادة الاختبار (test - retest) على عينة ثبات بلغ عدد أفرادها (١٠٠) طالباً وطالبة (٥٠ من الذكور، و٥٠ من الإناث) في مدارس محافظة الكرك، وكانت الفترة الزمنية الفاصلة بين التطبيق الأول والثاني اسبوعاً واحداً، وتراوحت معاملات الارتباط بين مرتي التطبيق ٠,٨٩ – ٠,٩٠ ذكور وإناث في حين بلغ معامل الثبات للأداة ككل ٠,٩٠.

إجراءات التطبيق

لتحقيق أهداف الدراسة، تم حصر أعداد الطلبة في الصفين التاسع والعاشر في مديريات التربية والتعليم في محافظة الكرك، (المزار الجنوبي، القصر، وقصبة الكرك). وذلك بعد الحصول على قائمة بأسماء المدارس التي يتواجد بها الصفين التاسع والعاشر في المديريات الثلاث، وبعد ذلك تم تحديد أفراد عينة الدراسة بالطريقة العشوائية الطبقية والعنقودية، ومن ثم تم توجيه كتاب من قبل جامعة مؤتة إلى المديرية العامة للتربية والتعليم في محافظة الكرك للطلب إلى المديريات التابعة لها (لواء القصر، لواء المزار الجنوبي، وقصبة الكرك)، لتسهيل مهمة الباحثة في تطبيق أدوات الدراسة (ملحق ٣، ٤، ٥، ٦).

بعد ذلك تم زيارة المدارس المختارة في عينة الدراسة، وتم توزيع الاستبانات على الطلبة في صفوفهم العادية، وطلب منهم الإجابة على جميع فقرات الاستبانة، وذلك بعد توضيح موجز لأهمية الدراسة وأهدافها، وتحديد تعليمات الإجابة بشكل واضح للطلبة بدءاً

من الصفحة الأولى التي تتضمن المعلومات الديمغرافية وانتقالاً إلى بقية فقرات الاستبانة، وذلك بقراءتها وتوضيح بعض المعاني والكلمات غير المفهومة بالنسبة للطلبة، بعد ذلك تم التأكيد على الطلبة بضرورة مراعاة الصدق والأمانة والدقة في الإجابة، وعدم كتابة أسماؤهم على الاستبانة وأن إجاباتهم ستحاط بالسرية التامة ولن تستعمل إلا لأغراض الدراسة والبحث العلمي فقط. وبعد انتهاء الطلبة من الإجابة تم جمع الاستبانات التي وزعت على الطلبة (٨٨٦) استبانة تم استبعاد (٢٥) استبانة منها (١٥) استبانة من طلبة الصف العاشر و(١٠) استبانات من طلبة الصف التاسع وذلك لعدم اكتمال المعلومات المطلوبة فيها، إما لنقص في المعلومات الديموغرافية أو لعدم الإجابة على جميع الفقرات، حيث تركت بعض الفقرات دون إجابة.

وبعد الانتهاء من تدقيق الاستبانات تم تفريغ إجابات الطلبة على نماذج خاصة ومن ثم أدخلت إلى الحاسوب لأجراء التحليل الإحصائي الذي يتناسب وأسئلة الدراسة للإجابة عليها.

المعالجات الإحصائية

تعد هذه الدراسة، دراسة مسحية ارتباطيه تبحث في العلاقة بين الضغوط النفسية والتمرد، وأثر بعض المتغيرات الديموغرافية كالصف، والجنس، والمستوى التعليمي للوالدين على الضغوط النفسية والتمرد.

وللإجابة على أسئلة الدراسة تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمستوى الضغوط النفسية والتمرد لأفراد العينة، وكذلك استخرجت معاملات الارتباط لمعرفة العلاقة بين الضغوط النفسية والتمرد، كما استخدم اختبار (z) لمعرفة العلاقة بين

الضغوط النفسية والتمرد تبعاً لمتغيرات الصف، والجنس ومستوى تعليم كل من الأب ولأم، بالإضافة إلى ذلك استخدم اختبار (T – test) لمعرفة أثر كل مـــن الصـــف، والجنس على الضغوط النفسية والتمرد، كذلك تم استخدام اختبار تحليل التبايـــن الاحـــادي (One - way Anova) لمعرفة أثر مستوى تعليم الأب والأم على الضغط النفسي والتمرد، كما استخدم اختبار شافية (Scheffe) لإيجاد الفروق بين مستويات المستوى التعليمي للوالدين (أمي، إعدادي، ثانوي، جامعي) على العلاقة بين الضغوط النفسية والتمرد.

الفصل الرابع

النتائج

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على العلاقة بين الضغوط النفسية والتمرد لدى المراهقين في مديريات التربية والتعليم في محافظة الكرك (القصبة، المزار الجنوبي، القصر) وكذلك معرفة الاختلاف في هذه العلاقة بين الضغوط النفسية تبعاً لمتغيرات الصف، والجنس، والمستوى التعليمي لكل من الأب والأم. كما هدفت الدراسة إلى معرفة أثر كل من تلك المتغيرات السابقة على الضغوط النفسية من جهة والتمرد من جهة أخرى: وفي سبيل تحقيق ذلك تم اختيار عينة عشوائية من طلبة الصفين التاسع والعاشر مكونة من (٨٦١) طالباً وطالبة من مختلف المدارس الحكومية في مديريات التربية والتعليم الثلاث.

وبعد أن تمت عملية تفريغ استجابات أفراد عينة الدراسة على مقياسي الضغوط النفسية والتمرد، تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية ومعاملات الارتباط لإيجاد العلاقة بين الضغوط النفسية والتمرد. كما تم استخدام اختبار (t – test) لحساب اثر كل من الصف، والجنس. على كل من الضغوط النفسية والتمرد. واختبار (one – Way Anova) لحساب أثر المستوى التعليمي لكل من الأب والأم على كل من الضغوط النفسية والتمرد.

والجدول رقم (٣) يبين المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد عينة الدراسة على كل من مقياس الضغوط النفسية والتمرد، تبعاً لمتغيرات، الصف، والجنس، والمستوى التعليمي لكل من الأم والأب.

جدول رقم (٣)

المتوسطات الحسابية الموزونة والانحرافات المعيارية لأفراد عينة الدراسة على (الضغوط النفسية والتمرد) تبعاً لمتغيرات، الصف، والجنس، والمستوى التعليمي لكل من الأم والأب.

العامل	المتغير	مستويات المتغير	العدد	المتوسط الحسابي الموزون	الانحراف المعياري
الضغوط النفسية	الصف	التاسع	٤٣٧	١,٥٨٨٠	٠,٣١١١
		العاشر	٤٢٤	١,٥٨٦٠	٠,٢٩٨٠
	الجنس	الذكور	٤٤٨	١,٦١٢٦	٠,٣١٦٢
		الإناث	٤١٣	١,٥٥٩٦	٠,٢٨٩٣
	المستوى التعليمي للأم	أمي	١٦٦	١,٦٤٢٦	٠,٣٢٥٩
		إعدادي	٢٧٦	١,٥٩٨٤	٠,٢٩٥١
		ثانوي	٢٣٦	١,٥٩٠٤	٠,٣٠١٦
		دبلوم	٧٥	١,٥٣٨٢	٠,٢٧٠٨
		جامعي	١٠٨	١,٥٠٠٨	٠,٢٧٠٢
	المستوى التعليمي للأب	امي	١٧٤	١,٦٠٢٧	٠,٢٨٧٤
		اعدادي	٢٢٧	١,٥٥٨٠	٠,٢٩٦٧
		ثانوي	٢٣٣	١,٥٨٢٥	٠,٣١٧٨
		دبلوم	١٠٤	١,٦١٧٨	٠,٢٩٧٥
		جامعي	١٢٣	١,٦٣٢٤	٠,٣٢٢٢
التمرد	الصف	التاسع	٤٣٧	٢,٣٦٠٠	٠,٣١٤٥
		العاشر	٤٢٤	٢,٣٦٥٩	٠,٢٩٥١
		الذكور	٤٤٨	٢,٣٥١٦	٠,٣٠٢٨
		الإناث	٤١٣	٢,٣٨٢٩	٠,٣٠٩٩
	المستوى التعليمي للأم	أمي	١٦٦	٢,٣٤٤٤	٠,٣١٢٩
		إعدادي	٢٧٦	٢,٣٦٧٥	٠,٢٩٣٧
		ثانوي	٢٣٦	٢,٣٧٨٠	٠,٢٩٦٦
		دبلوم	٧٥	٢,٤١١٠	٠,٣٠١٠
		جامعي	١٠٨	٢,٤٢٥٠	٠,٣٢٦٩
	المستوى التعليمي للأب	أمي	١٧٤	٢,٣٦٦٨	٠,٣١٥٦
		إعدادي	٢٢٧	٢,٣٨٨٤	٠,٣١٥٩
		ثانوي	٢٣٣	٢,٣٧٦٩	٠,٣٠٧٦
		دبلوم	١٠٤	٢,٣٣٧٢	٠,٢٨٩٩
		جامعي	١٢٣	٢,٣٣١٥	٠,٢٧٨٢

ويلاحظ من الجدول رقم (٣) أن المتوسط الحسابي الموزون لأداء أفراد العينة على مقياس الضغوط النفسية كان أقل من المتوسط الحسابي لدرجات المقياس والتي هي (٤) درجات وبالتالي فإن المتوسط الحسابي لدرجات المقياس هي (٢)، كما يلاحظ أن التباين بين أفراد العينة على مقياس الضغوط النفسية يكاد يكون محدداً. ويتبين من الجدول أن طلبة الصفين التاسع والعاشر لا يختلفون في مستوى الضغوط النفسية، فقد كان المتوسط الحسابي لأداء طلبة الصف التاسع (١,٥٨٨) في حين كان متوسط أداء طلبة الصف العاشر (١,٥٨٦). بينما يلاحظ من الجدول أن متوسط أداء الذكور كان أعلى نسبياً من متوسط أداء الإناث في إحساسهم بمستوى الضغوط النفسية، حيث كان المتوسط الحسابي لأداء الذكور على مقياس الضغوط النفسية (١,٦١٢٦) أعلى من أداء الإناث (١,٥٥٩٦).

أما بالنسبة لمستوى تعليم الوالدين، فقد أظهر أفراد العينة اختلافا في مستوى الضغوط النفسية تبعاً لاختلاف مستوى تعليم الأم، فقد كان المتوسط الحسابي للطلبة الذين مستوى تعليم أمهاتهم متدنٍ (أمي) (١,٦٤٢٦) أعلى من المتوسط الحسابي للطلبة الذين مستوى تعليم أمهاتهم جامعي (١,٥٠٠٨). في حين لم يظهر الطلبة اختلافا واضحاً في مستوى الضغوط النفسية تبعاً لمستوى تعليم الأب، حيث كانت أعلى المتوسطات الحسابية لأداء الطلبة على مقياس الضغوط النفسية لدى الطلبة الذين مستوى تعليم آبائهم (١,٦٣٢٤) جامعي، أما أقل المتوسطات الحسابية فقد ظهرت لدى الطلبة الذين مستوى تعليم والدهم إعدادي (١,٥٥٨٠).

وفيما يتعلق بالتمرد فتشير النتائج كما في الجدول رقم (٣) إلى أن المتوسط الحسابي الموزون لأداء أفراد العينة على مقياس التمرد كان أعلى من المتوسط الحسابي لدرجات المقياس والتي هي ثلاث درجات وبالتالي فإن المتوسط الحسابي لدرجات المقياس هي (١,٥)، كما يلاحظ أن هناك تجانس واضح بين طلبة الصف التاسع والعاشر ذكوراً

وإناثاً في متوسط أدائهم على مقياس التمرد ربما يكون عائداً إلى التقارب العمري والتشابه في البيئة الاجتماعية فقد كان متوسط أداء طلبة الصف التاسع (٢,٣٦) في حين كان متوسط أداء طلبة الصف العاشر (٢,٣٦٥٩) كذلك بالنسبة لمتوسط أداء الإناث حيث كان (٢,٣٨٢٩) أما متوسط أداء الذكور فقد كان (٢,٣٥١٦) بينما كان هناك فروقات واضحة في متوسط أداء أفراد العينة على مقياس التمرد تبعاً لمستوى تعليم الأم، حيث كانت أعلى المتوسطات الحسابية لأداء الطلبة على مقياس التمرد لدى الطلبة الذين مستوى تعليم أمهاتهم جامعي (٢,٤٢٥٠)، في حين كانت أدنى المتوسطات الحسابية لدى الطلبة الذين مستوى تعليم أمهاتهم أمي (٢,٣٤٤٤). وفيما يتعلق بمستوى تعليم الأب، فقد ظهرت أعلى مستويات التمرد لدى الطلبة الذين مستوى تعليم آباؤهم إعدادي (٢,٣٨٨٤) وثانوي (٢,٣٧٦٩). في حين كانت أدنى مستويات التمرد لدى الطلبة الذين مستوى تعليم آبائهم جامعي (٢,٣٣١٥). ومن هنا نستنتج أن التباين المحدد بين أفراد العينة على مقياس الضغوط النفسية والتمرد ساهم في التقليل من قوة العلاقة بين الضغوط النفسية والتمرد.

وفيما يلي عرض لنتائج الدراسة حسب أسئلة الدراسة

أولاً:النتائج المتعلقة بالسؤال الأول وينص على: هل هناك علاقة بين الضغوط النفسية والتمرد؟ وهل هناك اختلاف ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (α=٠,٠٥) في هذه العلاقة تبعاً لكل من الصف والجنس ومستوى تعليم الأم ومستوى تعليم الأب؟

ولمعرفة العلاقة بين الضغوط النفسية والتمرد تم استخراج معامل الارتباط بيرسون، حيث أشارت النتائج إلى وجود علاقة إيجابية بين الضغوط النفسية والتمرد، فقد كانت قيمة (ر) = ٠,١٥٨ .

أما فيما يتعلق باختلاف العلاقة بين الضغوط النفسية والتمرد تبعاً لمتغيرات الصف، والجنس، والمستوى التعليمي لكل من الأم والأب، فقد تم استخدام اختبار (Z) لاختبار الفروق بين معاملات الارتباط للعينات المستقلة. والجدول رقم (٤) يبين قيم (Z) للفروق بين معاملات الارتباط للعلاقة بين الضغوط النفسية والتمرد لمتغيري الصف والجنس.

جدول رقم (٤)

قيمة اختبار (Z) للفروق بين معاملات الارتباط للعلاقة بين الضغوط النفسية والتمرد تبعاً لمتغيري كل من الصف، والجنس.

المتغير	مستويات المتغير	معامل الارتباط	قيم Z
الصف	التاسع	٠,١٩٨	٣,٦٢٢ *
	العاشر	٠,١١٢	
الجنس	الذكور	٠,١٠٣	٣,٢٩٠ *
	الإناث	٠,١٢٩	

* = دالة عند مستوى دلالة (∝≤٠,٠٥)

ويتـــبين من هذا الجدول وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين طلبة الصف التاسع وطلبة الصف العاشر في العلاقة بين الضغوط النفسية والتمرد حيث كانت قيمة(Z) = (٣,٦٢٢)، وهذا يعني أن العلاقة بين الضغوط النفسية والتمرد عند طلبة الصف التاســـع (٠,١٩٨) كانت أعلى منها عند طلبة الصف العاشر (٠,١١٢).

وبالنســـبة لمتغير الجنس فقد أشارت النتائج وكما في الجدول رقم (٥) إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور والإناث في العلاقة بين الضغوط النفسية والتمرد،

حيث كانت قيمة (Z) = (٣,٢٩)، وهذا يعني أن العلاقة بين الضغوط النفسية والتمرد عند الإناث (٠,١٢٩) كانت أعلى منها عند الذكور (٠,١٠٣).

وفيما يتعلق باختلاف العلاقة بين الضغوط النفسية والتمرد تبعاً لمستوى تعليم الأم. فـان الجـدول رقم (٥) يبين قيم معاملات الارتباط ونتائج اختبار (Z) للفروق بين معاملات الارتباط للعلاقة بين الضغوط النفسية والتمرد تبعاً لمستوى تعليم الأم.

جدول رقم (٥)

قيم اختبار (Z) للفروق بين معاملات الارتباط للعلاقة

بين الضغوط النفسية والتمرد تبعاً لمستوى تعليم الأم.

مستوى تعليم الأم	قيمة معامل الارتباط	قيم اختبار Z
أمي * إعدادي	(٠,٢٣٠) * (٠,١٩٢)	٢,١١ *
أمي * ثانوي	(٠,٢٣٠) * (٠,١٤٨)	١,٩٧ *
أمي * دبلوم	(٠,٢٣٠) * (٠,٣٠٣)	٠,٩٥
أمي * جامعي	(٠,٢٣٠) * (٠,١٣٠)	١,٨١
إعدادي * ثانوي	(٠,١٩٢) * (٠,١٤٨)	١,٦٥
إعدادي * دبلوم	(٠,١٩٢) * (٠,٣٠٣)	١,٢٥
إعدادي * جامعي	(٠,١٩٢) * (٠,١٣٠)	٠,٨١٢
ثانوي * دبلوم	(٠,١٤٨) * (٠,٣٠٣)	١,٧٢
ثانوي * جامعي	(٠,١٤٨) * (٠,١٣٠)	٠,٢٨
دبلوم * جامعي	(٠,٣٠٣) * (٠,١٣٠)	٢,٨٨ *

* = قيم z ذات دلالة إحصائية (٠,٠٥≥∝)

يتبين من الجدول رقم (٦) وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين مستوى تعليم الأم والعلاقة بين الضغوط النفسية والتمرد،تعود إلى الاختلاف في مستويات تعليم الأم التالية:

١- هناك فروق ذات دلالة إحصائية على مستوى دلالة (∝=٠,٠٥) في العلاقة بين الضغوط النفسية والتمرد عند الطلبة الذين مستوى تعليم أمهاتهم أمي (٠,٢٣٠) والطلبة الذين مستوى تعليم أمهاتهم إعدادي (٠,١٩٢) حيث كانت قيمة (Z) = (٢,١١) ذات دلالة إحصائية . وهذا يعني أن العلاقة بين الضغوط النفسية والتمرد عند الطلبة الذين مستوى تعليم أمهاتهم أمي أكثر منها عند الطلبة الذين مستوى تعليم أمهاتهم إعدادي.

٢- هناك فروق ذات دلالة إحصائية على مستوى دلالة (∝=٠,٠٥) في العلاقة بين الضغوط النفسية والتمرد لدى الطلبة الذين مستوى تعليم أمهاتهم أمي (٠,٢٣٠) والطلبة الذين مستوى تعليم أمهاتهم ثانوي (٠,١٤٨) حيث كانت قيمة (Z) = (١,٩٧) وهي ذات دلالة إحصائية . وهذا يعني أن العلاقة بين الضغوط النفسية والتمرد عند الطلبة الذين مستوى تعليم أمهاتهم أمي أكثر منها عند الطلبة الذين مستوى تعليم أمهاتهم ثانوي.

٣- هناك فروق ذات دلالة إحصائية على مستوى دلالة (∝ =٠,٠٥) في العلاقة بين الضغوط النفسية والتمرد بين الطلبة الذين مستوى تعليم أمهاتهم دبلوم (٠,٣٠٣) والطلبة الذين مستوى تعليم أمهاتهم جامعي (٠,١٣٠) حيث كانت قيمة (Z) = (٢,٨٨) وهي ذات دلالة إحصائية . وهذا يعني أن العلاقة بين الضغوط النفسية والتمرد عند الطلبة الذين مستوى تعليم أمهاتهم دبلوم أكثر منها عند الطلبة الذين مستوى تعليم أمهاتهم جامعي.

أمـــا فيما يتعلق باختلاف العلاقة بين الضغوط النفسية والتمرد تبعاً لمستوى تعليم الآبـــاء، فان الجدول رقم (٦)، يبين قيم معاملات الارتباط ونتائج اختبار (Z) للفروق بين مستويات تعليم الأب على العلاقة بين الضغوط النفسية والتمرد.

جدول رقم (٦)

قيم اختبار Z للفروق بين معاملات الارتباط للعلاقة بين الضغوط النفسية والتمرد تبعاً لمستوى تعليم الأب.

مستوى تعليم الأب	قيمة معامل الارتباط	قيم اختبار Z
أمي * إعدادي	(٠,١٩٣) * (٠,٢٢٠)	٠,٧١
أمي * ثانوي	(٠,١٩٣) * (٠,١٥٥)	١,٢٢
أمي * دبلوم	(٠,١٩٣) * (٠,١١٠)	٠,٥٦
أمي * جامعي	(٠,١٩٣) * (٠,٠٧٢)	٠,٧٩
إعدادي * ثانوي	(٠,٢٢٠) * (٠,١٥٥)	٦,٣٩ *
إعدادي * دبلوم	(٠,٢٢٠) * (٠,١١٠)	١,٥٨
إعدادي * جامعي	(٠,٢٢٠) * (٠,٠٧٢)	٢,٥٢ *
ثانوي * دبلوم	(٠,١٥٥) * (٠,١١٠)	٠,٦٣
ثانوي * جامعي	(٠,١٥٥) * (٠,٠٧٢)	١,٣٩
دبلوم * جامعي	(٠,١١٠) * (٠,٠٧٢)	١,٠٤

* = قيم z ذات دلالة إحصائية (∝≥٠,٠٥)

يتـــبين من الجدول رقم (٦). وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين مستوى تعليم الأب والعلاقة بين الضغوط النفسية والتمرد تعود إلى الاختلاف في مستويات تعليم الأب التالية:

١- هـــناك فـــروق ذات دلالة إحصائية على مستوى (∝ = ٠,٠٥) في العلاقة بين الضغوط النفسية والتمرد بين الطلبة الذين مستوى تعليم آبائهم إعدادي (٠,٢٢٠) والطلبة الذين مستوى تعليم آبائهم ثانوي (٠,١٥٥) حيث كانت قيمة (Z) = (٦,٣٩). وهـــذا يعني أن العلاقة بين الضغوط النفسية والتمرد عند الطلبة الذين مســـتوى تعليم آبائهم إعدادي أكثر منها عند الطلبة الذين مستوى تعليم آبائهم ثانوي.

٢- هـــناك فروق ذات دلالة إحصائية على مستوى (∝ = ٠,٠٥) في العلاقة بين الضغوط النفسية والتمرد بين الطلبة الذين مستوى تعليم آبائهم إعدادي (٠,٢٢٠) والطلبة الذين مستوى تعليم آبائهم جامعي (٠,٠٧٢)، حيث كانت قيمـــة Z = (٢,٥٢). وهـــذا يعني أن العلاقة بين الضغوط النفسية والتمرد عند الطلبة الذين مســـتوى تعليم آبائهم إعدادي أكثر منها عند الطلبة الذين مستوى تعليم آبائهم جامعي.

ثانياً: النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني وينص على : هل يوجد أثر ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (∝ = ٠,٠٥) لكل من الصف والجنس والمستوى التعليمي لكل من

الأم والأب كل من على الضغوط النفسية والتمرد؟

وللإجابة على هذا السؤال تم استخدام اختبار (t – test) لمعرفة أثر كل من الصف والجنس على كل من الضغوط النفسية من جهة. والتمرد من جهة أخرى. كما تم إجراء تحليل التباين الأحادي (one – Way Anova) لمعرفة أثر كل من مستوى تعليم الأم ومستوى تعليم الأب على الضغوط النفسية من جهة والتمرد من جهة أخرى.

فيما يتعلق بأثر الصف على الضغوط النفسية، فقد أشارت نتائج اختبار (ت) إلى عدم وجود أثر ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (∝ = ٠,٠٥) للصف على الضغوط النفسية وبالتالي عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين طلبة الصفين التاسع والعاشر في الضغوط النفسية حيث كانت قيمة ت = (٠,١٠٨) عند مستوى دلالة (٠,٤٥٧) كما يتبين من الجدول رقم (٧).

أما فيما يتعلق بأثر الجنس على الضغوط النفسية، فتشير نتائج اختبار (ت) كما في الجدول رقم (٧) إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية على مستوى دلالة إحصائية (∝ = ٠,٠٥) بين الذكور والإناث حيث بلغت قيمة ت = ٢,٦٥ ومستوى الدلالة (∝ = ٠,٠٠٥٥) وبالنظر إلى المتوسطات الحسابية يلاحظ أن متوسط أداء الذكور (١,٦١٢٦) على مقياس الضغوط النفسية كان أعلى من متوسط أداء الإناث (١,٥٨٦١)، وهذا يعني أن مستوى الضغوط النفسية عند الذكور أعلى منه عند الإناث.

جدول رقم (٧)

نتائج اختبار (ت) لأثر الصف والجنس على الضغوط النفسية

المتغير		المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة (ت)	مستوى الدلالة
الصف	التاسع	١,٥٨٨٣	٠,٣١١	٠,١٠٨	٠,٤٥٧
	العاشر	١,٥٨٦١	٠,٢٩٨٠		
الجنس	الذكور	١,٦١٢٦	٠,٣١٦٢	٢,٦٥٠	٠,٠٠٥٥
	الإناث	١,٥٥٩٦	٠,٢٨٩٣		

وبالنسبة لأثر الصف على التمرد، فقد أشارت نتائج اختبار (ت) كما يظهر في الجدول رقم (٨) إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية على مستوى الدلالة (∝ = ٠,٠٥) بين طلبة الصفين التاسع والعاشر في إحساسهم بالتمرد، حيث بلغت قيمة ت = (٠,٠٧٤) عند مستوى دلالة (٠,٤٦). حيث يلاحظ من الجدول رقم (٨) أن متوسط أداء طلبة الصف التاسع على مقياس التمرد متقارب مع متوسط أداء طلبة الصف العاشر على نفس المقياس (٢,٣٦٧٤)، (٢,٣٦٥٩) على التوالي.

أما بالنسبة لأثر الجنس على التمرد، فقد أشارت نتائج اختبار (ت) كما يظهر في الجدول رقم (٨) إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (∝ = ٠,٠٥) بين الذكور والإناث في مستوى التمرد، حيث بلغت قيمة ت = (-١,٥) عند مستوى دلالة (٠,٠٦٧) . وتشير نتائج جدول رقم (٨) ايظاً إلى أن المتوسطات

الحسابية للذكور والإناث متقاربة حيث كان متوسط أداء الذكور على مقياس التمـــرد (٢,٣٥١٦) أما متوسط أداء الإناث فقد بلغ (٢,٣٨٢٩).

جدول رقم (٨)

نتائج اختبار (ت) لأثر الصف والجنس على التمرد

المتغير		المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة (ت)	مستوى الدلالة
الصف	التاسع	٢,٣٦٧٤	٠,٣١٥٤	٠,٠٧٤	٠,٤٦
	العاشر	٢,٣٦٥٩	٠,٢٩٥١		
الجنس	الذكور	٢,٣٥١٦	٠,٣٠٠٨	١,٥٠-	٠,٠٦٧
	الإناث	٢,٣٨٢٩	٠,٣٠٩٩		

وفيما يتعلق بأثر المستوى التعليمي لكل من الأم والأب على كل من الضغوط النفسية والتمرد، فقد تم إجراء تحليل التباين الاحادي (one – Way Anova) لمعرفة أثر مستوى تعليم الأم ومستوى تعليم الأب على الضغوط النفسية من جهة والتمرد من جهة أخرىً.

بالنسبة لأثر مستوى تعليم الأم على الضغوط النفسية، فقد أشارت نتائج تحليل التباين الأحادي، جدول رقم (٩) إلى وجود أثر ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالـــة (∝ = ٠,٠٥) لمستوى تعليم الأم على الضغوط النفسية، فقد بلغت قيمة ف= (٤,١٩٢) عند مستوى دلالة (٠,٠٠٢). كما أشارت النتائج إلى وجود أثر ذو دلالة إحصائية عند

مستوى دلالة (∝ = ٠,٠٥) لمستوى تعليم الأم على التمرد. حيث بلغت قيمة ف = (٤,١٦٧) عند مستوى دلالة (٠,٠٠٢) كما في الجدول رقم (٩).

جدول رقم (٩)

نتائج تحليل التباين الاحادي لاثر مستوى تعليم الأم على الضغوط النفسية من جهة والتمرد لدى أفراد العينة من جهة أخرى.

المتغيرات	مصدر التباين	درجات الحرية	مجموع المربعات	متوسط المربعات	قيمة (ف)	مستوى الدلالة
مستوى تعليم الأم	التفاعل بين المجموعات	٤	١,٥٣٢	٠,٣٨٣	٤,١٩٢	٠,٠٠٢
والضغوط النفسية	داخل المجموعات	٨٥٦	٨٧,٢٣٤	٠,٠٩١٤٠		
مستوى تعليم الأم	التفاعل بين المجموعات	٤	١,٥٣٢	٠,٣٨٣	٤,١٦٧	٠,٠٠٢
والتمرد	داخل المجموعات	٨٥٦	٧٨,٦٨٠	٠,٠٩١٩٢		

ويلاحظ من الجدول رقم (٩) أن الإحساس بمستوى الضغوط النفسية والتمرد يختلف بين أفراد العينة باختلاف مستوى تعليم الأم، ولمعرفة لصالح أي من مستويات تعليم الأم كانت الفروق دالة إحصائيا، تم استخدام اختبار شافيه للمقارنات البعدية. ويبين الجدول رقم (١٠) نتائج اختبار شافيه للمقارنات البعدية بين المتوسطات الحسابية لطلبة عينة الدراسة لأثر مستوى تعليم الأم على الضغوط النفسية.

جدول رقم (١٠)

نتائج اختبار شافيه للمقارنات البعدية بين المتوسطات الحسابية لطلبة عينة الدراسة لأثر مستوى تعليم الأم على الضغوط النفسية.

المقارنة	المتوسطات الحسابية	مستوى الدلالة
أمي * إعدادي	(١,٦٤٢٦) * (١,٥٩٨٤)	٠,٦٩٦
أمي * ثانوي	(١,٦٤٢٦) * (١,٥٩٠٤)	٠,٥٧٥
أمي * دبلوم	(١,٦٤٢٦) * (١,٥٣٨٢)	٠,١٨٩
أمي * جامعي	(١,٦٤٢٦) * (١,٥٠٠٨)	*٠,٠٠٦
إعدادي * ثانوي	(١,٥٩٨٤) * (١,٥٩٠٤)	٠,٩٩٩
إعدادي * دبلوم	(١,٥٩٨٤) * (١,٥٣٨٢)	٠,٦٧٥
إعدادي * جامعي	(١,٥٩٨٤) * (١,٥٠٠٨)	٠,٠٨٩
ثانوي * دبلوم	(١,٥٩٠٤) * (١,٥٣٨٢)	*٠,٠٤٠
ثانوي * جامعي	(١,٥٩٠٤) * (١,٥٠٠٨)	*٠,٠٣٥
دبلوم * جامعي	(١,٥٣٨٢) * (١,٥٠٠٨)	*٠,٠٤٥

* دالة إحصائيا عند مستوى دلالة (∝≥٠,٠٥)

يتبين من الجدول رقم (١٠) وجود فروق ذات دلالة إحصائية (∝ = ٠,٠٥) في المتوسطات الحسابية لمستوى الضغوط النفسية لدى أفراد عينة الدراسة تبعاً لمستويات تعليم الأم التالية:

١- هناك فروق ذات دلالة إحصائية على مستوى دلالة (∝ = ٠,٠٥) في الضغوط النفسية بين الطلبة الذين مستوى تعليم أمهاتهم أمي (١,٦٤٢٦) والطلبة الذين مستوى تعليم أمهاتهم جامعي(١,٥٠٠٨)، لصالح الطلبة الذين مستوى تعليم أمهاتهم أمي، بمعنى أن الضغوط النفسية لدى الطلبة الذين مستوى تعليم أمهاتهم أمي أعلى منها عند الطلبة الذين مستوى تعليم أمهاتهم جامعي.

٢- هناك فروق ذات دلالة إحصائية على مستوى دلالة (∝ = ٠,٠٥) في الضغوط النفسية بين الطلبة الذين مستوى تعليم أمهاتهم ثانوي (١,٥٩٠٤) والطلبة الذين مستوى تعليم أمهاتهم دبلوم (١,٥٣٨٢). لصالح الطلبة الذين مستوى تعليم أمهاتهم ثانوي. بمعنى أن الضغوط النفسية لدى الطلبة الذين مستوى تعليم أمهاتهم ثانوي أعلى منها عند الطلبة الذين مستوى تعليم أمهاتهم دبلوم.

٣- هناك فروق ذات دلالة إحصائية على مستوى دلالة (∝ = ٠,٠٥) في الضغوط النفسية بين الطلبة الذين مستوى تعليم أمهاتهم ثانوي (١,٥٩٠٤) والطلبة الذين مستوى تعليم أمهاتهم جامعي(١,٥٠٠٨)، لصالح الطلبة الذين مستوى تعليم أمهاتهم ثانوي، بمعنى أن الضغوط النفسية لدى الطلبة الذين مستوى تعليم أمهاتهم ثانوي أعلى منها عند الطلبة الذين مستوى تعليم أمهاتهم جامعي.

٤- هناك فروق ذات دلالة إحصائية على مستوى دلالة (∝ = ٠,٠٥) في الضغوط النفسية بين الطلبة الذين مستوى تعليم أمهاتهم دبلوم (١,٥٣٨٢) والطلبة الذين مستوى تعليم أمهاتهم جامعي(١,٥٠٠٨)، لصالح الطلبة الذين مستوى تعليم أمهاتهم دبلوم، بمعنى أن الضغوط النفسية لدى الطلبة الذين مستوى تعليم أمهاتهم دبلوم أعلى منها عند الطلبة الذين مستوى تعليم أمهاتهم جامعي.

أما فيما يتعلق بنتائج اختبار شافيه لأثر مستوى تعليم الأم على التمرد، فقد أشارت النتائج كما في الجدول رقم (١١) إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية (∝ = ٠,٠٥)

بين المتوسطات الحسابية لطلبة عينة الدراسة في مستوى تعليم الأم، وتظهر الفروق بشكل واضح بين متوسط أداء الطلبة الذين مستوى تعليم أمهاتهم أمي(٢,٣٦٥٩) ومتوسط أداء الطلبة الذين مستوى تعليم أمهاتهم جامعي(٢,٤٢٥٠) وذلك لصالح الطلبة الذين مستوى تعليم أمهاتهم جامعي. حيث بلغ مستوى الدلالة (٠,٠٠٦). في حين لم تظهر أي فروق ذات دلالة إحصائية في التمرد بين أفراد عينة الدراسة على أي من المستويات الأخرى لتعليم الأم.

جدول رقم (١١)

نتائج اختبار شافيه للمقارنات البعدية بين المتوسطات الحسابية لطلبة عينة الدراسة لأثر مستوى تعليم الأم على مستوى التمرد لديهم.

المقارنة	المتوسطات الحسابية	مستوى الدلالة
أمي * إعدادي	(٢,٣٦٥٩) * (٢,٣٦٧٥)	٠,٩٦٢
أمي * ثانوي	(٢,٣٦٥٩) * (٢,٣٧٨٠)	٠,٠٨٧
أمي * دبلوم	(٢,٣٦٥٩) * (٢,٤١١)	٠,٢٤٢
أمي * جامعي	(٢,٣٦٥٩) * (٢,٤٢٥٠)	*٠,٠٠٦
إعدادي * ثانوي	(٢,٣٦٧٥) * (٢,٣٧٨٠)	٠,٢٢٠
إعدادي * دبلوم	(٢,٣٦٧٥) * (٢,٤١١)	٠,٤٥٧
إعدادي * جامعي	(٢,٣٦٧٥) * (٢,٤٢٥٠)	٠,١٥٢
ثانوي * دبلوم	(٢,٣٧٨٠) * (٢,٤١١)	٠,٩٩٩
ثانوي * جامعي	(٢,٣٧٨٠) * (٢,٤٢٥٠)	٠,٩٧٤
دبلوم * جامعي	(٢,٤١١) * (٢,٤٢٥٠)	٠,٩٩٩

* دالة عند مستوى دلالة إحصائية (∝≤٠,٠٥)

وبالنسبة لأثر مستوى تعليم الأب على كل من الضغوط النفسية والتمرد، فقد أشارت نتائج تحليل التباين الأحادي كما في الجدول رقم (١٢) إلى عدم وجود أثر ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (∝ = ٠,٠٥) في مستوى الضغوط النفسية عند الطلبة تبعاً لمستوى تعليم الأب، حيث بلغت قيمة (ف) = (٠,٩٨٧) عند مستوى دلالة (٠,٤١٤) كما أظهرت نتائج تحليل التباين الأحادي عدم وجود أثر ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (∝ = ٠,٠٥) لمستوى تعليم الأب على التمرد. فقد كانت قيمة (ف) = (١,٠٠٤) عند مستوى دلالة (٠,٤٠٥) .

جدول رقم (١٢)

نتائج تحليل التباين الاحادي لاثر مستوى تعليم الأب على الضغوط النفسية من جهة، والتمرد لدى أفراد العينة من جهة أخرى.

المتغيرات	مصدر التباين	درجات الحرية	مجموع المربعات	متوسط المربعات	قيمة (ف)	مستوى الدلالة
والضغوط النفسية	التفاعل بين المجموعات	٤	٠,٣٦٦	٠,٠٩١٥٧	٠,٩٨٧	٠,٤١٤
ومستوى تعليم الأب	داخل المجموعات	٨٥٦	٧٩,٤٠٠	٠,٠٩٢٧٦		
التمرد ومستوى	التفاعل بين المجموعات	٤	٠,٣٧٤	٠,٠٩٣٦٠	١,٠٠٤	٠,٤٠٥
تعليم الأب	داخل المجموعات	٨٥٦	٧٩,٨٣٧	٠,٠٩٣٢٧		

الفصل الخامس

مناقشة النتائج والتوصيات

هدفـــت هذه الدراسة التي اجريت على عينة مؤلفة من (٨٦١) طالباً وطالبة من طلـــبة الصفين التاسع والعاشر في مديريات التربية والتعليم في محافظة الكرك، إلى التعرف عـــلى العلاقـــة بين الضغوط النفسية والتمرد، والاختلاف في هذه العلاقة تبعاً لكل من الصـــف، والجنس، والمستوى التعليمي لكل من الأب والأم. وكذلك معرفة أثر كل من الصف، والجنس والمستوى التعليمي لكل من الأب والأم على الضغوط النفسية والتمرد لـــدى المراهقين. وقد توصلت هذه الدراسة إلى مجموعة من النتائج يمكن تفصيلها على النحو التالي:

بالنســـبة للعلاقة بين الضغوط النفسية والتمرد، اظهرت نتائج الدراسة وجـــود علاقـــة بين الضغوط النفسية والتمرد قيمة العلاقة. وهذا يعني أن المواقف والأحداث التي تشكل ضغوطاً نفسية للمراهقين قد تدفعهم إلى ممارسة سلوكات التمرد أحياناً كرد فعل ناتج عن شدة الضغوط النفسية التي يعانون منها، وذلك لأن المراهق يرى أن تمرده بمثابة إعـــلان عن رفضه التام لكل ما يسبب له ضغوطاً وتوتراً، وإعلاماً للسلطة سواء كانت الأسرة أو المدرسة التي تعتبر من أكثر مصادر الضغوط النفسية، انه غير راضٍ عن طريقة واســـلوب تعامـــلهم معه، لأنها من وجهة نظرة تسبب له ضغوطاً نفسية. (عـــبدالخالق، ١٩٩١؛ غـــالب، ١٩٨٦). وتـــتفق نتيجة هذه الدراسة مع نتائج دراسة (Dowd and Wallbrown, 1993) في أن تمرد المراهقين عائد في كثير من الاحيان إلى ما يتعرضون له من ضغوطـــات نفسيـــة خاصة ما يهدد حرياتهم ونزعتهم نحو الاستقلال والتحرر. كذلك

اتفقت مع نتائج دراسة (Hellman and Mcmillin,1997) في أن الضغوط الأسرية والمدرسية التي تحد من استقلالية المراهقين وتهدد حرياتهم كانت السبب في ظهور السلوكات المتمردة لديهم.

وفيما يتعلق باختلاف العلاقة بين الضغوط النفسية والتمرد تبعاً للصف، فقد أشارت النتائج إلى أن العلاقة بين الضغوط النفسية والتمرد عند طلبة الصف التاسع أعلى منها عند طلبة الصف العاشر. وقد يعزى ذلك إلى أن الطالب في الصف التاسع يشعر بأنه صاحب قرار وأن له دوراً كبيراً في المدرسة كون الصف التاسع من أعلى الصفوف في المدارس الأساسية، كما أن انتقاله من مدرسة أساسية إلى مدرسة ثانوية يحدث في نفسه أثراً سلبياً وهذا ناتج عن النقلة النوعية الدنيا من وجهة نظره لأنه أصبح الآن في مدرسة فيها صفوف أعلى من الصف التاسع، وهذه الصفوف العليا أصبحت الآن هي صاحبة القرار بالإضافة إلى الجو المدرسي الجديد من حيث الإدارة المدرسية، والمعلمين، والمناهج، التي قد تسبب له ضغوطاً نفسية وتكون حافزاً لتمرده. وقد اتفقت نتيجة هذه الدراسة مع نتائج دراسة (داوود، ١٩٩٥) في أن الطلبة في الصف السابع والتاسع كانوا أكثر الصفوف إحساساً بالضغوط النفسية والتوتر.

وبالنسبة لاختلاف العلاقة بين الضغوط النفسية والتمرد تبعاً لمتغير الجنس، فقد بينت النتائج أن العلاقة بين الضغوط النفسية والتمرد عند الإناث أعلى منها عند الذكور. وقد يعود ذلك إلى أن الفتاه المراهقة أصبحت الآن فتاة ناضجة وبالغة وعليها أن تراعي في تصرفاتها وسلوكاتها القيم والمعايير والضوابط الاجتماعية السائدة في المجتمع، فالسلوكات التي كانت تمارسها في السابق وتناسب عمرها في ذلك الوقت لم تعد

مقبولة منها الآن بعد أن أصبحت فتاة ناضجة. في حين أن الفتاة المراهقة ترى أن من حقها إثبات ذاتها واستقلاليتها لذا فهي تنظر إلى أن الضوابط الاجتماعية تحد من تحقيقها لذاتها، لذلك فهي تعلن عن عدم ارتياحها لتلك الضوابط الاجتماعية من خلال ممارسة السلوكات المتمردة. (عبد الخالق، ١٩٩١). وتتفق نتيجة هذه الدراسة مع نتائج دراسة (عربيات،١٩٩٤) في أن الضغوط النفسية عند الإناث أعلى منها عند الذكور والتي تشكل حافزاً للتمرد.

وفيما يتعلق باختلاف العلاقة بين الضغوط النفسية والتمرد تبعاً لمستوى تعليم الأب، فقد أشارت النتائج إلى أن العلاقة بين الضغوط النفسية والتمرد عند الطلبة الذين مستوى تعليم آبائهم إعدادي أعلى منه عند باقي أفراد العينة. وقد يعزى ذلك إلى أن الآباء الذين مستوى تعليمهم إعدادي يملكون معرفة وخبرة محددة في كيفية التعامل مع أبنائهم وتلبية مطالبهم وحاجاتهم النفسية والاجتماعية، فقد يلجأ بعض الآباء إلى أسلوب الشدة لضبط سلوكات أبنائهم، وخاصة ما يتعلق منها بالتحصيل الدراسي والسلوك الاجتماعي، مما قد يؤثر على نفسية أبنائهم فيزيد من إمكانية ظهور السلوكات المتمردة لديهم (حبيب، ١٩٩٥). وتتفق نتيجة هذه الدراسة مع نتائج دراسة (عليان، ١٩٩٣) في أن المعرفة المحددة للآباء في اتباع الأسلوب الجيد في التعامل مع الأبناء قد يدفعهم إلى إبداء رفضهم من خلال ممارسة السلوك المتمرد.

أما فيما يتعلق باختلاف العلاقة بين الضغوط النفسية والتمرد تبعاً لمستوى تعليم الأم، فقد أشارت النتائج إلى أن العلاقة بين الضغوط النفسية والتمرد عند المراهقين الذين مستوى تعليم أمهاتهم أمي أعلى منها عند باقي أفراد العينة. وقد يرجع ذلك إلى أن الأم

ذات المستوى التعليمي المتدني تلجأ في تعاملها مع أبنائها إلى ممارسة أساليب قد تميل إلى الصرامة والحذر الشديد خشية على أبنائها وخوفاً من انحرافهم باعتقادها أن هذا الأسلوب قد يساعد في ضبطهم، مما قد يسبب لهم ضغوطاً نفسية، قد تثير انفعالاتهم وتشكل لديهم ردود أفعال ثائرة ومتمردة (غالب، ١٩٨٦، زيتون، ١٩٨٨). وتتفق نتيجة هذه الدراسة مع نتائج دراسة (Elizur, 1987) في أن المستوى التعليمي المتدني للأم يجعلها أقل معرفة وإلماماً بمشاكل أبنائها وحاجاتهم النفسية خاصة في مرحلة المراهقة مما يسبب في ظهور سلوكات نوعاً ما متمردة.

وبالنسبة لأثر الصف على الضغوط النفسية، فقد أشارت النتائج إلى عدم وجود أثر للصف على إحساس المراهقين بالضغوط النفسية، وهذا يعني عدم وجود اختلاف بين طلبة الصفين التاسع والعاشر في الإحساس بالضغوط النفسية لديهم. وقد يعزى ذلك إلى أن الطلبة في الصفين التاسع والعاشر متقاربين في العمر، حيث أن أعمارهم تتراوح ما بين (١٤ – ١٦) سنة وبالتالي فإن الفارق العمري بينهم قليل جداً، لذا فإن اتجاهاتهم وإدراكهم للمؤثرات المحيطة بهم متقاربة نسبياً، كما أن ردود أفعالهم تجاه ما يتعرضون له من ضغوطات واحباطات متشابهة إلى حد ما. (Miller, 1978; Omizo, 1988). وتتفق نتيجة هذه الدراسة مع نتائج دراسة (عربيات، ١٩٩٤) في أن المراهقين في هذه المرحلة العمرية قد يتشابهون في تقديرهم لمصادر الضغوط النفسية التي يعانون منها. كما اتفقت أيضاً مع نتائج دراسة (Romano and Miller,1995) في أن المراهقين في هذه المرحلة العمرية قد تشابهوا في ترتيب المواقف التي تسببت لهم ضغوطاً نفسية حسب شدتها.

وفيما يتعلق بأثر الجنس على الضغوط النفسية، فقد أظهرت نتائج الدراسة وجود

أثر للجنس على الضغوط النفسية، حيث كانت الضغوط النفسية لدى الذكور أعلى منها عند الإناث. وقد يعزى ذلك إلى طبيعة الاختلاف في عوامل التنشئة الاجتماعية بين الذكور والإناث، من حيث أن الذكور أقل ميلاً لطلب المساعدة من الآخرين عند تعرضهم للمشاكل، وأقل ميلاً كذلك للكشف عن مشاكلهم من الإناث ولكنهم أكثر من الإناث ميلاً في الاعتماد على النفس. في حين أن الإناث في الغالب ما يلجأن إلى طلب المساندة والمساعدة من الأشخاص المقربين لهن وبالذات الأم والصديقات وقد تكون المرشدة التربوية في المدرسة. كما أن الفتاة المراهقة تستطيع التعبير عن الضغوطات النفسية التي تعاني منها أكثر من الفتى المراهق.(Pietrofesa, Hoffman and splete, 1984)

وتتفق نتيجة هذه الدراسة مع نتائج دراسة (داوود، ١٩٩٥) في أن الطلبة الذكور في الصف التاسع كانوا أكثر إحساساً بالضغوط النفسية من الإناث. وتتفق أيضاً مع نتائج دراسة (المنيزل، ١٩٩٣) في أن إحساس الذكور كان أكثر من الإناث في الضغوط النفسية.

بينما تختلف هذه النتيجة مع نتائج دراسة (الريحاني، ١٩٨٥) الذي وجد أن الذكور كانوا اقل إحساساً بالضغوط النفسية من الإناث، وقد يكون ذلك عائداً إلى الاختلاف في الفئة العمرية التي طبق عليها الريحاني دراسته والتي هي فترة المراهقة المبكرة (١٢-١٤) سنة. وبالتالي فإن التغيرات الجسمية والانفعالية التي تطرأ على الفتاة في هذه المرحلة العمرية، تشكل لديها إحساساً بالضغوط النفسية أكثر مما هي عند الذكور. وتختلف نتيجة هذه الدراسة أيضاً مع نتائج دراسة (Dobson, 1983) الذي وجد أنه لا توجد فروق بين الذكور والإناث في الإحساس في الضغوط النفسية. وقد يعود ذلك إلى الاختلاف في التنشئة الاجتماعية بين الأردن وبريطانيا حيث طبقت دراسة (Dobson)

فأساليب التنشئة الاجتماعية لا تفرق بين الذكور والإناث في طريقة التعامل، بالإضافة إلى أن القيود والضوابط الاجتماعية المفروضة على سلوك الفتاة اقل مما هـي في المجتمع الأردني لذا فإن إحساس الإناث بالضغوط النفسية يتشابه مع إحساس الذكور.

وفيما يتعلق بأثر الصف على التمرد. فقد أظهرت النتائج إلى عدم وجود أثر للصف على التمرد، وهذا يعني بمعنى أن طلبة الصف التاسع لا يختلفون عن طلبة الصف العاشر في مستوى التمرد لديهم. وقد يرجع ذلك إلى أن ردود أفعال الطلبة في الصفين تجاه المواقف والأحداث التي تثير انفعالاتهم متشابهة أو متقاربة إلى حد ما، وربما يعزى ذلك إلى التقارب العمري، وتشابه الظروف والأحداث التي يمرون بها سواء في البيت أو في المدرسة. (Felton, 1978) وتتفق نتيجة هذه الدراسة مع نتائج دراسة (Shingo, 1983) الذي وجد أن المراهقين في هذه المرحلة العمرية لا يختلفون في مستوى التمرد لديهم. كذلك اتفقت مع نتائج دراسة (عليان، ١٩٩٣) في إجماع المراهقين في هذه المرحلة العمرية على طبيعة المواقف والأحداث التي تثير انفعالاتهم وتدفعهم إلى ممارسة سلوك التمرد.

كذلك أظهرت النتائج عدم وجود أثر للجنس على التمرد لدى المراهقين. بمعنى أن الذكور لا يختلفون عن الإناث في مستوى التمرد لديهم. وقد يعزى ذلك إلى طبيعة العادات والتقاليد والقيم الاجتماعية السائدة في المجتمع الأردني، والتي تشكل ضوابطاً اجتماعية للسلوكات الصادرة عن الأفراد سواء كانوا ذكوراً أم إناثاً، وبالتالي فإن السلوك الذي لا يتفق مع القيم والعادات والتقاليد الاجتماعية السائدة في المجتمع يعد سلوكاً مرفوضاً اجتماعياً للجنسين على حدٍ سواء وغير مقبول. بالإضافة إلى أن القوانين والأنظمة المدرسية تطبق في جميع المدارس بالتساوي سواء كانت مدارس للذكور أم

للإناث. وتختلف نتيجة هذه الدراسة مع نتائج دراسة (Sung, 1993) الذي وجد أن الذكور أكثر ميلاً للتمرد من الإناث وربما يعود ذلك إلى الاختلاف في البيئة والتنشئة الاجتماعية بين الأردن واستراليا حيث طبقت دراسة (Sung).

وبالنسبة لأثر مستوى تعليم الأم على الضغوط النفسية. أشارت نتائج الدراسة إلى وجود أثر لمستوى تعليم الأم على إحساس المراهقين بالضغوط النفسية، فقد بينت النتائج أن أكثر المراهقين إحساساً بالضغوط النفسية هم الأبناء الذين مستوى تعليم أمهاهم متدنِ (أمي). وهذا يعني أنه كلما تدنى مستوى تعليم الأم كلما زاد شعور المراهقين بالضغوط النفسية. وقد يعود ذلك إلى أن الأم ذات المستوى التعليمي المتدنِ أقل معرفة وإلماماً بالخصائص النمائية لمرحلة المراهقة وما تتطلبه من عناية واهتمام وبالتالي فهي أقل معرفة بكيفية التواصل مع مشاكل أبنائها، ومحاولة حلها كما هي الأم الأكثر تعليماً، وعلى عكس ذلك نجد أن الأم الأكثر تعليماً يكون لديها الإلمام والمعرفة الأكثر بمشاكل أبنائها النفسية ومتطلبات كل مرحلة عمرية يمر فيها أبنائها وبالذات مرحلة المراهقة. (جابر، ١٩٩٨). وتتفق نتيجة هذه الدراسة مع نتائج دراسة (الريحاني، ١٩٨٥) في أن تقبل مشاكل الأبناء من قبل الوالدين وبالذات الأم يقلل من شدة الضغوط النفسية لديهم، وهذا يعتمد على مستوى تعليم الأم ووعيها بحاجات ومطالب أبنائها في مراحلهم العمرية المختلفة.

وبالنسبة لأثر مستوى تعليم الأم على تمرد المراهقين، فقد أشارت النتائج إلى وجود أثر لمستوى تعليم الأم على تمرد المراهقين، حيث ظهرت أعلى مستويات التمرد لدى المراهقين الذين مستوى تعليم أمهاهم جامعي، بمعنى أنه كلما زاد مستوى تعليم الأم زاد التمرد لدى المراهقين، وقد يرجع ذلك إلى أن الأم الأكثر تعليماً لديها القدرة

والمعرفة على توجيه أبنائها وتوعيتهم وإرشادهم ومحاولة تعزيز ثقتهم بأنفسهم، وبناء شخصية مستقلة لهم مما يشعرهم بأنهم أصبحوا أكثر استقلالية وحرية في سلوكاتهم وأساليب تعاملهم مع الآخرين المحيطين بهم، كما أن الأسلوب الديمقراطي الذي قد تتبعه الأم في التعامل مع أبناءها يتيح لهم فرصة توكيد ذاتهم، ويجعلهم يتمتعون بقدر كاف من الحرية يمكنهم من ممارسة سلوكات قد تبدو متمردة. وتختلف نتيجة هذه الدراسة مع نتائج دراسة (Clemens, 1979) الذي وجد أن مستوى التمرد لدى المراهقين يقل مع زيادة مستوى تعليم الوالدين وخاصة الأم. وقد يعود ذلك إلى الاختلاف في التنشئة الاجتماعية بين الأردن وولاية تنسي الأمريكية التي طبقت فيها دراسة (Clemens).

وبالنسبة لأثر مستوى تعليم الأب على الضغوط النفسية لدى المراهقين، بينت النتائج عدم وجود أثر لمستوى تعليم الأب على الضغوط النفسية لدى المراهقين، وقد يعزى ذلك إلى ضعف تأثير الأب على سلوكات أبناءه في هذه المرحلة العمرية مقارنة مع الأم التي تقضي معظم الوقت مع أبنائها، في حين أن عمل الأب قد يضطره إلى عدم التواجد الدائم في البيت. وبالتالي فإن تأثيره على أبنائه يكاد يكون منحصراً على بعض المواقف فقط. بالإضافة إلى أن الآباء أكثر ميلاً لتخفيف الضوابط والقيود على حركات أبناءهم وفق ما تسمح به أعراف وتقاليد المجتمع. (سعادة، ١٩٩٦).

أما فيما يتعلق بأثر مستوى تعليم الأب على التمرد، فقد أشارت النتائج إلى عدم وجود أثر لمستوى تعليم الأب على تمرد المراهقين. وقد يعود ذلك إلى أن الأب مهما كان مستواه التعليمي يرغب في أن يرى أبناؤه قد أصبحوا ناضجين وقادرين الاعتماد على أنفسهم كما أنه يتقبل ميلهم إلى الاستقلالية ورغبتهم في التمتع بقدر كاف من الحرية على أن لا يخرج سلوكهم عن الأطر المقبولة اجتماعياً. (توفيق، ١٩٩٧).

التوصيات

- الاهتمام برفع المستوى التعليمي للأم والأب، لما لذلك من أثر في تحقيق الاستقرار النفسي لدى الأبناء، وذلك من خلال توفير فرص التعليم وتشجيع برامج محو الأمية وتنشيط برامج التوعية والتثقيف من خلال وسائل الإعلام المختلفة كالتلفاز، والصحافة، والندوات المختلفة.
- الاهتمام ببرامج التوجيه والإرشاد للأبناء وخاصة الذكور من قبل الأسرة والمدرسة، وهذا يتطلب تطوير وتفعيل برامج الإرشاد التربوي في المدارس وخاصة الذكور منها وذلك من خلال زيادة عدد المرشدين التربويين في المدارس وخاصة مدارس الذكور منها.
- استغلال طاقات الطلبة وخاصة في مرحلة المراهقة في الأنشطة الفعّالة كالأنشطة الرياضية والفنية واستغلال أوقات الفراغ خاصة في العطل السنوية من خلال الأندية الترفيهية الصيفية.
- إجراء دراسات أخرى في مجال الضغوط النفسية والتمرد بربطها بمتغيرات أخرى كالمستوى الاقتصادي للأسرة، وحجم الأسرة، والتحصيل الأكاديمي، وفعالية الإرشاد التربوي.
- إجراء دورات تدريبية للمعلمين من أجل إكسابهم أساليب التعامل السليم مع الطلبة لتخفيف من حدة الانفعال والتوتر التي تنشأ بين الطالب والمعلم نتيجة لجهل المعلم بحاجات الطلبة ومطالبهم.

المراجع العربية

١. إبراهيم، أسماء. (١٩٨٩). الاغتراب عند المراهقات الكفيفات والمبصرات. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة عين شمس، مصر.

٢. ابو الرب، كمال. (١٩٩٣). المشكلات السلوكية في مرحلة الطفولة المبكرة، من وجهة نظر مدرسي التربية الرياضية. رسالة ماجستير غير منشورة، الجامعة الأردنية، عمان، الأردن.

٣. اسعد، ميخائيل. (١٩٨٦). مشكلات الطفولة والمراهقة. (الطبعة الثانية)، دار الافاق الجديدة للنشر، بيروت، مصر.

٤. اسعد يوسف.(١٩٨٧). سيكولوجية الغضب. الهيئة المصرية العامة للكتاب، القاهرة، مصر، ص (١٣٥ — ١٣٩).

٥. بركات، مطاع. (١٩٩٧). المعلم ومشكلات التلميذ الشخصية. مجلة التربية، العدد الحادي والعشرون بعد المائة، قطر.

٦. توفيق، سميحة. (١٩٩٧). توجه المراهقين نحو والديهم أو أقرانهم وعلاقته ببعض سمات شخصيتهم. مجلة علم النفس، العدد الأربعون، جامعة قطر.

٧. جابر، نصر الدين. (١٩٩٢). علاقة الرفض الأبوي بالتكيف النفسي والاجتماعي للمراهق. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة الجزائر، الجزائر.

٨. جابر، نصر الدين. (١٩٩٨). انعكاسات أسلوب التقبل/ الرفض الوالدي على تكيف الأبناء في فترة المراهقة. مجلة جامعة قسنطينة للعلوم الإنسانية، العدد التاسع، الجزائر.

٩. جبر، محمد. (١٩٩٤). الاضطرابات الانفعالية المصاحبة لبعض التشوهات البدنية الظاهرة، رسالة دكتوراه غير منشورة، جامعة عين شمس، مصر.

١٠. جبريل، موسى.(١٩٩٤). تقدير الأطفال لمصادر الضغط النفسي لديهم وعلاقتها بتقديرات، آبائهم وأمهاتهم. مجلة دراسات : العلوم الإنسانية، المجلد الثاني والعشرون، العدد الثالث، الجامعة الأردنية، عمان، الاردنية.

١١. جنادي، مديحة. (١٩٨٨). دراسة تحليلية لبعض الاضطرابات السلوكية وعلاقتها بتقبل الذات وبعض متغيرات الشخصية لدى المراهق. رسالة دكتوراه، جامعة اسيوط، مصر.

١٢. حبيب، مجدي. (١٩٩٥). أسلوب المعاملة الوالدية وحجم الأسرة كمحددات مبكرة لتطرف الأبناء في استجاباتهم. مجلة علم النفس، العدد الثالث والثلاثون، ص (٩٨-١٢٣).

١٣. داود، نسيمة. (١٩٩٥). الضغوط التي يعاني منها طلبة الصفوف من السادس حتى العاشر في المدارس الأردنية وعلاقتها بمتغيرات التحصيل الأكاديمي والجنس والصف. مجلة دراسات : العلوم الإنسانية، المجلد الثاني، العدد السادس.

١٤. دسوقي ، راوية. (١٩٨٠). الحرمان الأبوي وعلاقته بكل من التوافق النفسي ومفهوم الذات والاكتئاب لدى طلبة الجامعة. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة أم القرى، مكة المكرمة، السعودية.

١٥. ريالات، فليحان. (١٩٨٧). مشكلات المراهقين، دراسة مقارنة بين أبناء البدو والحضر في الأردن. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة أم القرى، مكة المكرمة، السعودية.

١٦. الريحاني، سليمان. (١٩٨٥). أثر نمط التنشئة الأسرية في الشعور بالأمن. مجلة دراسات، المجلد الثاني عشر، العدد الحادي عشر، الجامعة الأردنية، عمان، الأردن.

١٧. زهران، حامد. (١٩٨٦). علم نفس نمو الطفولة والمراهقة. الطبعة الثانية، عالم الكتب للنشر، مصر، ص ٢٨٩.

١٨. زيتون، عدنان. (١٩٨٨). جنوح الأحداث والمحيط الأسري. مجلة التربية، العدد السابع والثمانون، قطر.

١٩. زيعور، محمد. (١٩٩٣). الصحة النفسية للطفل والمراهق. (الطبعة الأولى)، مؤسسة عزالدين للطباعة والنشر، مصر.

٢٠. سعادة، جودت. (١٩٩٦). أثر مستوى تعليم الأم والأب والترتيب الولادي في قدرات التفكير الإبداعي لدى عينة من أطفال ما قبل المدرسة بدولة البحرين. مجلة مركز البحوث التربوية، العدد التاسع، قطر.

٢١. شيشتاوي، هشام. (١٩٩٣). مصادر الضغط النفسي التي يتعرض لها الأطفال في الصفين الخامس والسادس في محافظة عمان العاصمة كما يدركها الأطفال والمعلمون والمرشدون. رسالة ماجستير غير منشورة، الجامعة الأردنية، الأردن.

٢٢. شندلر، جون. (١٩٩٤). الاستقرار الانفعالي داخل الأسرة. مجلة الثقافة النفسية، المجلد الخامس، العدد السابع عشر، مصر.

٢٣. صالح، ساهرة. (١٩٨٦). الحرمان من رعاية الوالدين وأثره في نمو بعض المظاهر السلوكية لدى الأطفال في محافظة بغداد. مجلة المرأة العربية، العدد الثالث، بغداد، العراق.

٢٤. الضامن،منذر. (١٩٨٤). المشكلات السلوكية لدى المراهقين في الأردن. رسالة ماجستير غير منشورة، الجامعة الأردنية، الأردن.

٢٥. عبدالخالق، شادية. (١٩٩١). العلاقة بين الاتجاهات الوالدية كما يدركها الأبناء والإحساس بالاغتراب لديهم. رسالة دكتوراه غير منشوره، كلية البنات، جامعة عين شمس، مصر.

٢٦. عبدالوهاب، زهير. (١٩٩٤). الغضب عند الأطفال. مجلة التربية، العدد الرابع عشر بعد المائة، ابوظبي، الامارات العربية المتحدة.

٢٧. عربيات، أحمد. (١٩٩٤). مصادر الضغط النفسي لدى المراهقين كما يدركها المراهقون والمعلمون والمرشدون. رسالة ماجستير غير منشورة، الجامعة الأردنية، الأردن.

٢٨. عليان، إبراهيم. (١٩٩٣). دراسة العلاقة بين القبول/ الرفض الوالدي وتوكيد الذات والعدوانية لدى المراهقين. مجلة علم النفس، العدد الخامس والعشرون، مصر.

٢٩. علي، علي. (١٩٩٣). ايداع الأبناء غير الجانحين "بالأحكام القضائية أو البحوث الاجتماعية" مؤسسات الاحداث وعلاقته بتكوين الاتجاهات الجانحة لديهم. مجلة علم النفس، العدد الخامس والعشرون، جامعة بنها، مصر.

٣٠. عيسوي، عبدالرحمن. (١٩٩٠). الإرشاد النفسي. دار الفكر الجامعي للنشر، الاسكندرية، مصر.

٣١. غالب، مصطفى. (١٩٨٦). سيكلوجية الطفولة والمراهقة. مكتبة الهلال، بيروت، لبنان.

٣٢. الفراعنة، انتصار. (١٩٩٥). الشعور بالأمن النفسي لدى طلبة المرحلة الثانوية وعلاقته ببعض المتغيرات. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة اليرموك، الأردن.

٣٣. مرسي، كمال. (١٩٨٧). علاقة سمات الشخصية بمشكلات التوافق في المراهقة. مجلة العلوم الاجتماعية، العدد الرابع، جامعة الكويت، الكويت. ص (١٢١ - ١٥٩)

٣٤. معوض، خليل. (١٩٨٣). سيكولوجية نمو الطفولة والمراهقة. (الطبعة الثانية)، دار الفكر الجامعي، جامعة الاسكندرية، مصر.

٣٥. ملكوش، رياض. (١٩٩٤). الضغوط النفسية والدعم الاجتماعي لدى أباء وأمهات الأطفال المعاقين في مدينة عمان. مجلة دراسات : العلوم الإنسانية، المجلد الثاني والعشرون، العدد الخامس، الأردن.

٣٦. المليجي، حلمي وعبدالمنعم. (١٩٧١). سيكولوجية الطفولة والمراهقة. (الطبعة الخامسة)، دار النهضة العربية، بيروت، لبنان.

٣٧. المنيزل، عبدالله. (١٩٩١). مشكلات المراهقين وعلاقتها بمتغيري العمر والجنس. مجلة دراسات، المجلد العشرون، العدد الأول، الأردن.

٣٨. نوري، حافظ. (١٩٨١). المراهقة دراسة سيكولوجية. المؤسسة العربية للدراسات والنشر، بيروت، لبنان.

- المراجع الأجنبية

1- Atwater, E. (1990). Psychology of Adjustment: Personal Arowth in Changing World, cliffs printice-Halle, New York pp. 109-116.

2- Aubey, W. (1988). Adolescent: Acomparison of Stress Levels With Demographic Variables for Tow Life Events Instruments. Dissertation Abestracts International. Vol 48. no 11.

3- Brehm, S. and Weiraub. M. (1977). Physical Barriers and Psychological Reactance. Journal of Personality and Social Psychology. Vol. (35). No. (11). PP80-836 .

4- Bruce, E. and Leduox, N. (1988) . Parent and Child Stress and Symptoms. Journal of Developmental Psychology. Vol. (25). No.(4). PP 550-559 .

5- Dee, P. and Wolpp,s. (1973). Children Under Stress. Baltimor, penquin books.

6- Clemens, P. W. (1979). Factors in Adolescent Rebellions Feedlings. Journal of Adolescence. Vol. (14). No. (35) .

7- Dobson, C. B. (1983) . Reliability and Validity of the Student Stress Inventory (sixth form version) . Britich Journal of Educational Psychology. Vol. (17). No. (4-6). PP 500-507 .

8- Compas, B. and Howelle, C. (1989). Parent and Child Stresses and Symptoms: Integrative Analysis. Journal of Developmental Psychology. Vol. (25). No. (4) . PP 550-559 .

9- Dowd, T. and Wallbrown, F. (1993). Motivational Components to Client Reactance. Journal of Counseling and Development. Vol. (71). No. (4-6). PP 533-537 .

10- Elizur, J. (1987) . The Stress of School Entry: Parental Coping Behaviors and Chilren's Adjustment to School. Journal of Child Psychology and Psychiatry. Vol. (27). No. (4-6). PP 625-638 .

11- Felton, E. (1978). The Social Reconstruction of Adolescence Toward Explanation for Increasing Rates of Violence in Youth. Perspectives in Biology and Medicine. Vol. (22). No (2) .

12- Fergusson, D.M. and Diamond, M. E. (1987). Childhood Family Placement History and Behavior Proplems in 6-Year Old Children. Journal of Child Psychology and Psychiatry. Vol. (27). No. (2). PP 213-226 .

13- Finkelistien, H. (1988). The Long-Term Effects of Early Parent Death. Journal of Clinical Psycology. Vol. (44). No. (1-3). PP 3-8 .

14- Gottlib, W. (1989). Stressors and Self-Esteem in Junior High Student. University of Arizona.

15- Hellman, C. and Mcmillin, W. (1997). The Relationship Between Psychological Reactance and Self – Esteem. Journal of Social Psychology. Vol. (37) . No. (1) PP. 135-140 .

16- Holroyd, J. and Brown, N. (1975). Stress in Families of Institutionalized and Noninstitutionalized Autistic Children. Journal of Community Psychology. Vol. (3) . PP 26 –31 .

17- Jhone, W. and Greene, M. (1985). Stressful Life Event and Somatic Complaints in Adolescents. Journal of Pediatrics. Vol. (75) . No. (1-3) . PP 19-22.

18- Lazaurs, R.F. (1966) . Coping and Mediator of Emotion. Journal of Personality and Social Psychology. Vol. (54) . No. (3) . PP 466 – 475.

19- Long, B.C. (1988) . Work–Related Stress and Coping Strategies of Proffessional Woman. Journal of Employment Counseling. Vol. (25). No. (1). PP 37 – 44.

20- Miller, L.H. (1987) . Teenage Stress Profile, HRM software, 175 Tompkins Ave. Pleasant-ville, New-york..

21- Omizo, M. (1988) . Children and Stress: An Exploratory of Stress and Symptoms. Journal of School Counselor. Vol. (35). No. (4). PP 274.

22- Pietrofesa, J. , Hoffman, A. , Splete, H. (1984). Counseling: An Introduction. (2 nd Edition) Houghton Mifflin Company, Boston.

23- Romano, J. and Miller, J. (1995) . Stress and Well–Being in the Elementary School. Journal of School Counselor. Vol. (43). No (1-5). PP 268-277 .

24- Rutter, M. (1981) . Stress Coping and Development: Some Issues and Questions. Journal of Child Psychology and Psychiatry. Vol. (22). No. (4). PP 323-356 .

25- Shingo, S. (1983). A study of Violence Among Pupils in Junior High Schools: Social Psychological Traits of Violent Pupils. Reports of National Research Institute of Police Science. Vol. (24). No (1) .

26- Stephen, M. and Bernsten, D. (1983). Changes in Patients With Gender–Identity Problems After Parental Death. Amarican Journal Psychiatry. Vol. (138). No. (1) . PP 41-45.

27- Straus, M. and Murray, A. (1991). Children as Witness to Marital Violence: A Risk Factor For Life Long Problems Among Nationally Representative Sample of American Man and Woman. U.S. New Hamprishire University (Erice Document Reproduction Service) No. ED 336713.

28- Taylor, E. (1986). Health Psychology. Random House, New York.

29- Stubb, A. (1989). "Assessment of Early Adolescent's Stress Factors". National Middle school Association, Michigan, pp.47-59.

30- Sung, M.H. (1994) . Psychological Reactance Effects of Age and Gender. Journal of Personality and Social Psychology. Bol. (134). No. (2) . PP 223-228.

الملاحق

ملحـــق رقم (١)

الأداة الديموغرافية

بسم الله الرحمن الرحيم

أخي الطالب / أختي الطالبة

تحية طيبة وبعد .

أضع بين يديكم استبانة متضمنة مقياسين: الأول لقياس مستوى الضغوط النفسية لدى المراهقين، والثاني لقياس مستوى التمرد لدى المراهقين راجيةً الإجابة على جميع فقرات هذه الإستبانة حسب البدائل المبينة أمام كل فقرة. علماً بأن جميع المعلومات المقدمة ستعامل بسرية تامة ولن تستعمل إلاّ لأغراض البحث العلمي فقط.

شاكرة تعاونكم

مع الرجاء إكمال المعلومات التالية:

– اسم المدرسة

– الصف: التاسع ☐ العاشر ☐

– الجنس: ذكر ☐ أنثى ☐

– المستوى التعليمي للوالدين:

المستوى التعليمي للأم		المستوى التعليمي للأب	
أمي:	☐	أمي:	☐
إعدادي:	☐	إعدادي:	☐
ثانوي:	☐	ثانوي:	☐
دبلوم:	☐	دبلوم:	☐
جامعة:	☐	جامعة:	☐

– الترتيب الميلادي بين الأخوة:

الأول: ☐

الأوسط: ☐

الأخير: ☐

– الدخل الشهري للأسرة:

أقل من ١٠٠ ☐

١٠١ – ٢٠٠ ☐

٢٠١ – ٣٠٠ ☐

أكثر من ٣٠٠ ☐

الباحثـــة:

خوله المطارنة

ملحـــق رقم (٢)

مقيــاس الضغوط النفسية

(مقياس الضغوط النفسية)

رقم الفقرة / درجة الموافقة		لا أعاني من المشكلة	أعاني بدرجة بسيطة	أعاني بدرجة شديدة
الرقم	الفقرة	١	٢	٣
١	اعاني من تدني مستوى تحصيلي المدرسي بشكل عام.			
٢	اعاني من تدني تحصيلي في المواد العلمية (الرياضيات والفيزياء).			
٣	اعاني من تدني تحصيلي في اللغة الإنجليزية.			
٤	اعاني من ضعف قدرتي على الأستيعاب.			
٥	أنسى كل أو بعض ما أدرسه.			
٦	لا أجد الرغبة الكافية في الدراسة.			
٧	لا يتوفر لي جو ملائم للدراسة في البيت.			
٨	كثيراً ما أشعر بالملل داخل الصف.			
٩	أعاني من ضعف التركيز أثناء الدراسة.			
١٠	يزعجني ما يفعله بعض الطلبة لعرقلة الحصص.			
١١	أخاف من الامتحانات.			
١٢	أجد صعوبة في توجه الأسئلة إلى المعلم.			
١٣	لا أعرف كيف أدرس.			
١٤	أعاني من السرحان (أحلام اليقظة).			
١٥	أعاني من كثرة تشتت انتباهي داخل الصف.			
١٦	أجد صعوبة في التفاهم مع والداي أو أحدهما.			
١٧	لا يهتم والدي بدراستي.			

الرقم	الفقرة (رقم الفقرة / درجة الموافقة)	لا أعاني من المشكلة ١	أعاني بدرجة بسيطة ٢	أعاني بدرجة شديدة ٣
١٨	يكلفني أهلي بمعظم أشغال البيت.			
١٩	يعاملني أخي الأكبر معاملة سيئة ويحاول فرض سيطرته علي.			
٢٠	أعاني من قسوة والدي في تعامله معي.			
٢١	أعاني من كثرة الشجار مع أخوتي.			
٢٢	أعاني من عدم احترام والدي لرأي.			
٢٣	والداي يفضلان أخوتي علي			
٢٤	لا أستطيع مصارحة والداي بمشاكلي.			
٢٥	يتدخل والداي في إختيار أصدقائي.			
٢٦	والداي يتوقعان مني أكثر مما أستطيع.			
٢٧	أعاني من تدخل والداي أو أحدهما في شئوني الخاصة.			
٢٨	علاقاتي بالمدرسين أو بعضهم سيئة.			
٢٩	يزعجني أن المعلمين غير منصفين في تعاملهم مع الطلبة.			
٣٠	أشعر بأن المعلمين لا يحترمون الطلبة.			
٣١	أشعر أن المعلم لا يهتم بي.			
٣٢	يوبخني المعلم ويهينني أمام الصف.			
٣٣	أخاف من المعلم.			
٣٤	لا يوجد لي صديقات / أصدقاء.			
٣٥	زميلاتي / زملائي لا يحبونني.			

الرقم	الفقرة	١ لا أعاني من المشكلة	٢ أعاني بدرجة بسيطة	٣ أعاني بدرجة شديدة
٣٦	يتعامل معي زميلاتي / زملائي بأنانية.			
٣٧	كثيراً ما أتشاجر مع زميلاتي / زملائي.			
٣٨	يضايقني مزاح زميلاتي / زملائي معي.			
٣٩	يوبخني زملائي / زميلاتي بألفاظ نابية.			
٤٠	يناديني زملائي / زميلاتي بألقاب لا أحبها.			
٤١	لا يتقبل زملائي / زميلاتي أن أختلف معهم في الرأي			
٤٢	لا يحترم زملائي / زميلاتي مشاعري.			
٤٣	لا أعرف كيف أكسب الأصدقاء / الصديقات.			
٤٤	مصروفي اليومي لا يكفيني.			
٤٥	لا أملك ثمن الكتب والدفاتر والمستلزمات المدرسية.			
٤٦	دخل أسرتي لا يكفي لتغطية نفقاتنا المعيشية.			
٤٧	أعاني من الخجل من الجنس الآخر.			
٤٨	أعني من تورطي في علاقة مع الجنس الآخر.			
٤٩	أشعر بالاكتئاب والحزن في كثير من الأحيان.			
٥٠	يسيطر علي الخجل عندما أكون في جماعة.			
٥١	يضايقني أنني سريع الغضب.			
٥٢	أعاني من الأرق.			

رقم الفقرة / درجة الموافقة		لا أعاني من المشكلة	أعاني بدرجة بسيطة	أعاني بدرجة شديدة
الرقم	الفقرة	١	٢	٣
٥٣	أشعر بالقلق في كثير من الأحيان.			
٥٤	أشعر بالملل في كثير من الأحيان.			
٥٥	أخاف من الفشل الدراسي.			
٥٦	لا أعرف كيف أعبر عن نفسي بوضوح.			
٥٧	معدلي لا يؤهلني لدراسة التخصص الذي أحب أن أدرسه.			
٥٨	إمكانياتنا المالية لا تمكنني من إكمال دراستي.			
٥٩	أهلي غير مقتنعين بالتخصص الذي أرغب في دراسته.			
٦٠	لا أعرف ماذا أفعل بعد أن أكمل التوجيهي.			
٦١	لا يوجد لدي معلومات عن فرص الدراسة في المستقبل.			

ملحـــق رقم (٣)

مقيـاس التمـــرد

(مقياس التمرد)

الرقم	رقم الفقرة / درجة الموافقة	لا أوافق بشدة	لا أوافق	أوافق	أوافق بشدة
	الفقرة	١	٢	٣	٤
١	إذا قدم لي شيء وكان غير مناسب فإنني أحاول التعبير عن عدم تقبلي لذلك الشيء علناً.				
٢	أشعر بالاستياء ممن هم في موقع السلطة عندما يحاولون الطلب مني القيام بعمل ما.				
٣	غالباً لا أثق بمن هم في موقع السلطة / المسؤولية.				
٤	أستمتع برؤية شخص ما وهو يقوم بعمل شيء يسيء للآخرين.				
٥	أحاول مقاومة من يعمل على التقليل من شخصيتي.				
٦	أشعر بسعادة بالغة كلما سنحت لي الفرصة دفع الآخرين إلى العمل بما لا يرغبون.				
٧	أشعر بأنني لا أقتنع بسهولة بما يطرحه الآخرين في المناقشات العامة.				
٨	أستمتع كثيراً بالجدال مع الآخرين.				
٩	يكون من الأفضل لو أنني أمسلك الحرية الكاملة في أداء عملي.				
١٠	إذا طلب مني القيام بعمل شيء ما فغالباً ما أقوم بعكس ما يطلب مني.				
١١	لا أخاف من مخالفة الآخرين في رأيهم.				

الرقم	رقم الفقرة / درجة الموافقة	لا أوافق بشدة	لا أوافق	أوافق	أوافق بشدة
	الفقرة	١	٢	٣	٤
١٢	أشعر بالضيق عندما أرى شرطيا صاحب سلطة يجبر الآخرين على القيام بعمل ما.				
١٣	لا يزعجني تغيير خططي عندما يريد أحد أفراد مجموعتي عمل شيء مغاير.				
١٤	لا أمانع فيما إذا طلب مني الآخرين القيام بعمل ما.				
١٥	لا شيء يثيرني كما تثيرني المجادلات السليمة.				
١٦	إذا طلب مني أحدهم معروفا أتروى/ أفكر قليلاً لمعرفة حقيقة ما يريد هذا الشخص.				
١٧	لا أحتمل محاولات الآخرين في إقناعي.				
١٨	غالباً لا اتبع نصائح الآخرين واقتراحاتهم.				
١٩	أنا متعنت في رأي.				
٢٠	أرى أنه من المهم أن أكون في موقع قوة بالنسبة للآخرين.				
٢١	أنا غير منفتح لتقبل حلول مشاكلي من قبل الآخرين.				
٢٢	استمتع بالوقوف ضد من يعتقد أنه على حق.				
٢٣	اعتبر نفسي منافساً أكثر مني متعاوناً.				

الرقم	رقم الفقرة / درجة الموافقة	لا أوافق بشدة	لا أوافق	أوافق	أوافق بشدة
	الفقرة	١	٢	٣	٤
٢٤	أحب مساعدة الآخرين حتى دون أن اعرف لماذا أساعدهم.				
٢٥	غالبا لا أميل إلى الأخذ بنصائـــح الآخرين.				
٢٦	أشعر بأنه من الأفضل أن أعبر عما اعتقد أنه صحيح بدلاً من أن أكون صامتاً.				
٢٧	أنا عنيد جداً في أسلوبي.				
٢٨	إنه من غير المهم لي أن أجعل العلاقة جيدة مع الذين أعمل معهم.				

ملحـــق رقم (٤)

كتاب رئاسة الجامعة إلى المديرية

العامة للتربية والتعليم/ محافظة الكرك

بسم الله الرحمن الرحيم

جامعة مؤتة
MU'TAH UNIVERSITY

مكتب الرئيس

الرقم ٥/٢/٧/٦/٢٥/١٣٥
التاريخ ١٥/٧/١٤٢٠هـ
الموافق ٢٤/١٠/١٩٩٩م

عطوفة مدير عام التربية والتعليم في محافظة الكرك المحترم

تحية طيبة ، وبعد:

تنوي الطالبة خولة محمد المطارنة / ماجستير علم نفس في جامعة مؤتة، إعداد رسالة بعنوان (الضغوط النفسية وعلاقتها بالتمرد لدى المراهقين) على طلبة المدارس في محافظة الكرك، لذا أرجو التكرم بإجراء ما ترونه مناسبا لتسهيل مهمتها في جمع المعلومات الخاصة بهذا الموضوع، شاكرين لكم حسن اهتمامكم وحرصكم على التعاون مع جامعة مؤتة لما فيه خدمة البحث العلمي.

وتفضلوا بقبول فائق الاحترام ،،،

رئيس الجامعة
نائب الرئيس لشؤون الكليات الإنسانية

د. محمد شاهين

MU'TAH - KARAK - JORDAN
Tel.: 372380-99 / 617860-64
617890-94
P.O.Box: 7 - Tlx.: 63003 Mu'tah Jo.
Fax.: (962-6) 654061

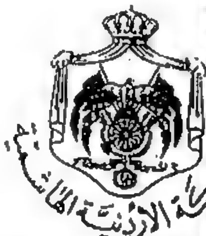
مؤتة - الكرك - الاردن
تلفون: ٩٩ - ٣٧٢٣٨٠ / ٦٤ - ٦١٧٨٦٠
٩٤ - ٦١٧٨٩٠
ص.ب: ٧ - تلكس: ٦٣٠٠٣ مؤتة جو
فاكس: (٩٦٢-٦) ٦٥٤٠٦١

50/٢٠

ملحـــق رقم (٥)

كتاب المديرية العامة للتربية والتعليم/ محافظة الكرك

إلى مديرية التربية والتعليم/ لقصبة الكرك



بسم الله الرحمن الرحيم

وزارة التربية والتعليم

المديرية العامة للتربية والتعليم لمحافظة الكرك

الرقم م ع ك / ١٩ / ١٩٨ التاريخ ١٠ / ١٠ / ١٤٢٠ الموافق ١٧ / ١ / ٢٠٠٠

السيد مدير التربية والتعليم للواء/ لقصبة الكرك المحترم •

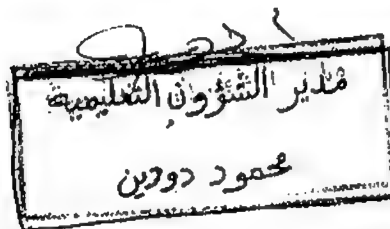
الموضوع/ تسهيل مهمة الدراسة ، والمعلمة /خولة محمد المطارنة •

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته •

ارفق صورة عن كتاب رئيس جامعة مؤتة رقم ٥٢٧٦/٢٥/١٣٥ تاريخ ١٩٩٩/١٠/٢٤، راجيا تسهيل مهمة الدارسة المذكورة اعلاه •

واقبلوا الاحترام •

المدير العام



نسخة / ر•ق الاشراف

هاتف : (٣-٣٥٤١٢١) فاكس (٣٥١٠١٨) ص.ب (٢٠)

قرار رقم ٩٨/٦٧

ملحـــق رقم (٦)

كتاب المديرية العامة للتربية والتعليم/ محافظة الكرك

إلى مديرية التربية والتعليم/ للواءِ المزار الجنوبي



بسم الله الرحمن الرحيم

وزارة التربية والتعليم

المديرية العامة للتربية والتعليم لمحافظة الكرك

الرقم م ع ك ٢٧/١٩/١٩٨ التاريخ ٧/١١/١٩٩٩ الموافق ١٧ /٦/١٤٢٠

السيد مدير التربية والتعليم للواء/ لقصبة المزار الجنوبي المحترم ٠

الموضوع/ تسهيل مهمة الدراسة ، والمعلمة /خولة محمد المطارنة ٠

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته ٠

ارفق صورة عن كتاب رئيس جامعة مؤتة رقم ٥٢٧٦/٢٥/١٣٥ تاريخ ١٩٩٩/١٠/٢٤، راجيا تسهيل مهمة الدارسة المذكورة اعلاه ٠

واقبلوا الاحترام ٠

/ المدير العام

مدير الشؤون التعليمية

محمود دودين

نسخة / ر٠ق الاشراف

هاتف : (٣-٣٥٤١٢١)   فاكس (٣٥١٠١٨)   ص.ب (٢٠)

قرار رقم ٩٨/٦٧

مــــلحــــــق رقم (٧)

كتاب المديرية العامة للتربية والتعليم/ محافظة الكرك

إلى مديرية التربية والتعليم/ للواء القصر



بسم الله الرحمن الرحيم

وزارة التربية والتعليم

المديرية العامة للتربية والتعليم لمحافظة الكرك

الرقم م ع ك /٣/٢/١٩/ ١٩٨   التاريخ ٧ /١٠/ ١٤٢٠   الموافق ١٧ /١/ ٢٠٠٠

السيد مدير التربية والتعليم للواء/ ~~القصبة~~ المزار المحترم •

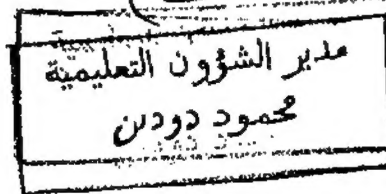
الموضوع/ تسهيل مهمة الدراسة ، والمعلمة /خولة محمد المطارنة •

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته •

ارفق صورة عن كتاب رئيس جامعة مؤتة رقم ٥٢٧٦/٢٥/١٣٥ تاريخ ١٩٩٩/١٠/٢٤، راجيا تسهيل مهمة الدراسة المذكورة اعلاه •

واقبلوا الاحترام •

/ المدير العام



نسخة / ر•ق الاشراف

هاتف : (٣-٣٥٤١٢١)   فاكس (٣٥١٠١٨)   ص.ب (٢٠)

قرار رقم ٩٨/٦٧

أسماء المحكمين

١. الدكتور محمد الياس العزاوي.

٢. الدكتور عماد الزغول.

٣. الدكتور نائل البكور.

٤. الدكتورة ناديا مصطفى.

٥. الدكتور محمد الشقيرات.

٦. الدكتور عبد الله الصمادي.

٧. الدكتور عبد الرحمن عدس.

٨. الدكتور محمد عودة الريماوي.

٩. الدكتورة رفعة الزعبي.

١٠. الدكتور محمد عبد الطراونة.